

# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

- د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
- د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

- أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مُدققا اللغة العربية:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

المراسلات:

العدد الحادي والستون - الجزء الثالث - شعبان ١٤٤٣هـ - أبريل ٢٠٢٢ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ X

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

## الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق  
بجامعة القاهرة.

٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة  
المكرمة.

٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم،  
الجزائر.

٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة  
الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

## قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات  
ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات  
وفقاً للقواعد الآتية:

○ يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين  
المتخصصين في تحديد صلاحية المادة  
للنشر.

○ ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة  
علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.

○ لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا  
يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة  
الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.

○ يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي  
والفرعي) عن ٢٠ كلمة.

○ يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية  
وأخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠  
كلمة.

○ يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث  
مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD،  
على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه  
على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع  
والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في  
نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.

○ لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها....  
وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم  
الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر  
مادة نشرت فيها.

○ تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.

○ ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

## محتويات العدد

- التحليل السيميولوجي لجهود القوات المسلحة المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يتناولها المحتوى المرئي على الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري (صفحة الفيس بوك نموذجًا)  
أ.م.د/ رشا عادل لطفي  
١١٩٣
- 
- المبادرات الرئاسية الموجهة للمرأة المصرية في المنصّات الإعلامية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ - دراسة تحليلية (بحث جماعي)  
١٢٤١
- 
- الإقناع البصري في تصميم صفحات معالجة قضايا التنمية المستدامة بالمواقع الإخبارية الصحفية «مبادرة حياة كريمة نموذجًا»  
د/سالي أسامة شحاتة  
١٤٣٥
- 
- الاستراتيجيات الاتصالية لوزارة الصحة والسكان للتعريف بالمبادرات الوطنية الصحية عبر الفيس بوك - دراسة تحليلية  
د/ علاء خليفة جميل أحمد  
١٤٨١
- 
- أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية في المواقع الصحفية المصرية - دراسة تحليلية  
د/ مصطفى عبد الحي عبد العليم  
١٥٣٧
- 
- الإستراتيجيات الاتصالية للدبلوماسية العامة الفلسطينية والإسرائيلية عبر فيسبوك أثناء أزمة الشيخ جراح وحرب غزة: دراسة تحليلية  
د/ أحمد عبده محمد محمود  
١٥٧٧
- 
- أطر تناول الصحف الإلكترونية للشائعات حول مبادرات تطوير التعليم في مصر - دراسة تحليلية مقارنة  
د/ هيثم شعبان السيد العباسي  
١٦٢٩

- الأعمال الدرامية العربية التي تنتجها منصة Netflix ومردودها على القيم الثقافية والأخلاقية للشباب المصري (دراسة ميدانية)  
١٦٩٥ د/ رهام محمد صلاح الدين
- 
- إستراتيجيات وأساليب معالجة هاشتاج أزمة الرسوم المسيئة للنبي «صلى الله عليه وسلم» دراسة تحليلية لهشتاج #إلا \_ رسول \_ الله  
١٧٦٥ د/ هاجر شعبان سعداوي
- 
- تحليل الخطاب الصحفي لأزمة كورونا بالصحف المصرية «الأهرام نموذجا»  
١٨٠٥ د/ أسماء عبد الراضي السمان
-

ISSN-O	ISSN-P	تقاط المجلد (بولي)	اسم المجلد / الجامعة	اسم المجلد	التصنيف	م
2682-292X	1110-9297	7	جامعة الأزهر	مجلة البحوث الإعلامية	الدراسات الإعلامية	1
2735-4008	2536-9393	7	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	الدراسات الإعلامية	2
2682-4683	2356-914X	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	الدراسات الإعلامية	3
2735-4326	2536-9237	6.5	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	4
2682-4620	2356-9168	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	الدراسات الإعلامية	5
2682-4671	2356-9131	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	الدراسات الإعلامية	6
2682-4647	1110-5836	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	الدراسات الإعلامية	7
2735-377X	2735-3796	7	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	الدراسات الإعلامية	8
2682-4655	1110-5844	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	الدراسات الإعلامية	9
2682-4639	2356-9891	7	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	10
2735-4016	2357-0407	6.5	المعهد القومي العالي للإعلام بالشروق	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	الدراسات الإعلامية	11
2314-873X	2314-8721	7	Egyptian Public Relations Association	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الدراسات الإعلامية	12
2786-0167	2682-213X	6	معهد الجزيرة العالي للإعلام و علوم الاتصال	مجلة بحوث الإعلام و علوم الإتصال	الدراسات الإعلامية	13

• يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دوريا في شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنة التالية للنشر في هذه المجلات.



## أطر تناول الصحف الإلكترونية للشائعات حول مبادرات تطوير التعليم في مصر- دراسة تحليلية مقارنة

- Frameworks for dealing with Rumors in Online  
Newspapers On initiatives to develop education in Egypt  
“Comparative Analytical Study”

د/ هيثم شعبان السيد العباسي ●

مدرس بكلية الإعلام جامعة الأزهر- قسم الصحافة والنشر

haythamelabbasy382.el@azhar.edu.eg

## ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية (بوابة أخبار اليوم - اليوم السابع) لقضايا الشائعات حول مبادرات تطوير التعليم في مصر، بالتطبيق على منهج الصف الرابع الابتدائي المطور، في الفترة من أول سبتمبر 2021 حتى 20 يناير 2022م، من خلال رصد ودراسة وتوصيف وتحليل تغطية الصحف الإلكترونية لهذه القضايا، والتعرف على الأطر المرجعية التي استندت إليها هذه الصحف، وسمات هذه المعالجة والقوى الفاعلة المؤثرة فيها، والمحاور التي دارت حولها الشائعات المتعلقة بمبادرات تطوير التعليم، مع رصد اتجاهات المعالجة الصحفية لها، مستخدمةً نظرية الأطر الإعلامية، وأداة تحليل المضمون، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها:

كان لنمط ملكية الصحف والسياسة التحريرية لكل صحيفة، تأثير على التغطية الإعلامية والأطر الإعلامية التي تم توظيفها في هذه المعالجات؛ إذ تنوعت الأطر التي وظفتها صحيفتنا الدراسة في تناولها لتلك القضايا، وتصدرت بوابة «أخبار اليوم» على «اليوم السابع» من حيث الاهتمام بقضايا الصف الرابع الابتدائي المطور عمومًا. وجاء «الشائعات» في مقدمة قضايا منهج الصف الرابع الابتدائي المطور التي اهتمت بها صحيفتنا الدراسة. كما أن أكثر قضايا الشائعات تناولاً في الصحيفتين إجمالاً «أنها تعجزية لا تتوافق وسن الطلاب» والخوف من التجديد، في بوابة أخبار اليوم أطر النتائج، بينما في «اليوم السابع» جاءت فئة «الرغبة في العودة إلى المناهج القديمة» في المقدمة.

الكلمات الافتتاحية: الأطر - الشائعات - مبادرات تطوير التعليم - الصحافة الإلكترونية

## Abstract

The study aims to reveal the frameworks for dealing with the Egyptian online newspapers (Akhbar Al-Youm, – The Seventh Day) for rumor issues about initiatives to develop education in Egypt by applying the developed fourth grade curriculum, from September 1, 2021 until January 20, 2022, through monitoring, study and description Analyzing the coverage of Online Newspapers on these issues, identifying the frames of reference upon which these newspapers relied, the characteristics of this treatment and the effective forces influencing it, and the axes around which rumors revolved around education development initiatives, with monitoring attitudes in journalistic treatment of them, using the theory of media frames, and the content analysis tool It reached several results, the most important of which are:

- 1-The pattern of newspaper ownership and the editorial policy of each newspaper had an impact on the media coverage and the media frameworks that were employed in these treatments. The frameworks employed by the study newspapers varied in their handling of these issues.
- 2- The “Akhbar Al-Youm” came first before “The Seventh Day” in terms of interest in the issues of the fourth grade of primary school in general.
- 3- The advent of “rumors” was at the forefront of the issues of the developed fourth-grade curriculum, which the two study newspapers were interested in.
- 4-The most common issue of rumors covered in the two newspapers, in general, is “that they are impossible and do not correspond to the age of the students”.

key words: frameworks - rumors - educational development initiatives - online journalism.



تزايدت أهمية دراسة الشائعات، ووضعت برامج وسياسات لمواجهةها مع انتشار وسائل الاتصال الحديثة، وعصر المعلومات، ووسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث يوجد كثير من مصادر المعلومات غير الصحيحة والمغلوبة، وتنتشر عبر الصحف والمجلات والمواقع الإخبارية ووسائل التواصل الاجتماعي؛ لذلك فإنها تفوق أهمية الشائعة المنطوقة من حيث سرعة الانتقال والقابلية للتصديق والانتشار، فالشائعة تصل اليوم إلى ملايين خلال دقائق، وخصوصاً جمهور هذه الدراسة الحالية، جمهور التعليم وقضاياه؛ حيث يتكون بالأساس من الفئات التي تهتم بقضايا التعليم، مثل الطلاب والأساتذة، إضافة إلى صناع القرار والمستثمرين، وأيضاً أولياء الأمور، وبناءً على ذلك، فإن جمهور التعليم وقضاياه ليس جمهوراً متخصصاً، بما أنه موجه لفئة واسعة جداً من المجتمع، بل هو جمهور متنوع في مستوياته التعليمية والثقافية.

وقد تم طرح استراتيجية تطوير التعليم قبل الجامعي في مصر 2016-2030، وعند التطوير والتجديد يكون الأشخاص في حالة استعداد نفسى لتصديق الكثير من الأخبار والأقاويل والشائعات؛ نظراً لحالة القلق التي يعيشونها، خاصة عندما تتعلق بمصلحة الناس، أو بأمر يرتبط بأمانهم وآمالهم التي يرغبون في حدوثها، أو في حالة الغموض والسرية للأحداث والأخبار والمعلومات التي تهتم الرأي العام؛ وقد أحاطت الشائعات بمبادرات تطوير التعليم في مصر، وخصوصاً منهج الصف الرابع الابتدائي المطور في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي المختلفة؛ الأمر الذي أثار حالة واسعة من الجدل في المجتمع؛ وهنا يأتي دور وسائل الإعلام عامة- والصحافة خاصة- في مواجهة هذه الشائعات وإبراز الحقائق وكيفية تناولها؛ نظراً للدور الكبير الذي يمكن أن تؤديه لو أحسن استخدامها والاستفادة منها؛ بوصفها أحد مصادر المعلومات المهمة للأحداث والقضايا المختلفة؛ وانطلاقاً من هذه الحقائق تسعى الدراسة إلى الكشف عن أطر تناول

الصحافة الإلكترونية لهذه القضايا في الفترة الزمنية من بداية سبتمبر 2021م حتى 20 يناير 2022.

#### أهمية الدراسة:

- 1- تتبع أهمية الدراسة من أهمية القضية التي تتناولها "تطوير التعليم والشائعات حولها"، وهي ما يمكن عدّها أمناً قومياً مصرياً يتعلّق بمستقبل أبنائها، إلى جانب خطورة الشائعات وما تحدثه من بلبلة في المجتمع عموماً إذا ما أخذنا في الاعتبار كون جمهور التعليم وقضاياها جمهوراً عاماً متنوعاً في مستوياته التعليمية والثقافية.
- 2- تسليط الضوء على الشائعات عبر الصحف الإلكترونية، وإبراز دورها في تزويد الأفراد بالأخبار والمعلومات الصحيحة، بوصفها الوسيلة الأكثر متابعة بين فئات المجتمع المختلفة، والأسرع في نقل الخبر.
- 3- قد تتبع هذه الدراسة القائمين على العملية التعليمية في مصر إلى ما تعرضه الصحف من قضايا التعليم، والاستفادة منها عملياً لتحقيق التكامل في الأهداف ونشر برامج تطوير التعليم المختلفة، وتوضيح الشائعات التي تثار حول هذه البرامج بما يوضح غموضها ويشرح أهدافها.
- 4- كونها الدراسة الأولى - حسب علم الباحث- التي تتناول دراسة الشائعات حول مبادرات تطوير التعليم بالتطبيق على منهج الصف الرابع الابتدائي المطور.

#### الدراسات السابقة:

قسم الباحث الدراسات السابقة إلى محورين:

المحور الأول: دراسات تناولت تطوير التعليم وقضاياها

المحور الثاني: دراسات تناولت الشائعات في الصحافة

أولاً: دراسات تناولت تطوير التعليم وقضاياها:

كشفت (ريم نجيب زناتي، 2020)<sup>(1)</sup> عن أطر تقديم مواقع الصحف المصرية لقضايا تطوير التعليم ما قبل الجامعي في مواقع الصحف الإخبارية المصرية (الأهرام - الوفد - المصري اليوم)؛ وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها، أنه كان لنمط ملكية الصحف والسياسة التحريرية لكل صحيفة، تأثير على التغطية الإعلامية والأطر الإعلامية التي تم توظيفها في هذه المعالجات، وجاء إطار العمل والإنجاز في مقدمة الأطر الإعلامية، وجاء وزير التربية والتعليم بوصفه قوة فاعلة رئيسة في الخطاب الصحفي، وتصدرت المادة الخبرية

أشكال الفنون الصحفية في المواقع الإخبارية الثلاثة، وكان أغلبها صوراً شخصية لوزراء ومسؤولي الحكومة وكتّاب المقالات، كما سيطر الاتجاه المحايد على التغطية الإعلامية. وتناولت دراسة (وحيد عبد الحميد عبد المعبود، 2020)<sup>(2)</sup> قضايا التعليم الجامعي الخاص في الصحافة المصرية، والكشف عن أهم الحلول والمقترحات التي قدمتها الصحافة المصرية لعلاج هذه القضايا، ومن أهمها أن تعمل الصحف المصرية على زيادة مساحة قضايا التربية والتعليم في صفحاتها، وأن تفسح المجال لمناقشة وعرض القضايا التربوية والتعليمية، والتوصل لحلول لها مع أساتذة التربية والتعليم بالجامعات المصرية. كما استهدفت (ليديا صفوت إبراهيم، 2019)<sup>(3)</sup> الكشف عن أولويات اهتمام الصحف المصرية بقضايا التعليم العالي والسماوات التي تبرزها أثناء معالجتها لهذه القضايا والعوامل المؤثرة في ذلك، والتعرف على أجندة اهتمامات الصفوة الأكاديمية بقضايا التعليم العالي ومدى اتساقها مع أجندة الصحف، مستخدمة نظرية ترتيب الأولويات، بالتطبيق على صحف الأهرام والوفد والمصرى اليوم، وأوضحت نتائج الدراسة عدم الاتساق بين أجندة الصحف وأجندة الصفوة الأكاديمية فيما يتعلق بأغلب قضايا التعليم العالي، مثل القضايا الخاصة بزيادة موازنة التعليم العالي وإصلاح القوانين المنظمة للتعليم وسياسات القبول في الجامعات. وهدفت (ابتسام أحمد، 2017)<sup>(4)</sup> إلى تحديد العوامل المجتمعية المؤثرة في وضع الأجندة الصحفية لمعالجة الصحف الإقليمية لقضايا التعليم المصري، واعتمدت على المنهج الوصفي والمسح الإعلامي لجميع مفردات الدراسة من الصحف الإقليمية الخاصة، وتوصلت إلى وجود قصور في الجانب الإخراجي للصحف الأربع عينة الدراسة، يتمثل في اعتمادها على الصفحات الداخلية والمتخصصة في عرض الموضوعات التعليمية وأغفلت الصفحتين الأولى والأخيرة، كما أغفلت استخدام الأرقام والإحصائيات في معالجة القضايا التعليمية، وركزت على المحرر بوصفه مصدراً للمعلومات وأغفلت المصادر الأخرى.

واستهدفت (هناء السيد محمد على، ودعاء فكري عبد الله، ولياء صبري عبد العزيز، 2015)<sup>(5)</sup> الإجابة عن تساؤل هو: كيف عالجت الصحف المصرية قضية خصخصة التعليم العالي؟، معتمدة على منهج المسح والمنهج المقارن لتحليل مضمون عينة من (الجمهورية/ الأهالي/ المصرى اليوم)، وتوصلت إلى أن المعالجات الخبرية سيطرت على تناول صحف الدراسة للقضية، وتفاوتت نسبة الاهتمام بصيغ خصخصة التعليم العالي في

مصر، وكانت "الجمهورية" أكثرها اهتماماً بمعالجة الصيغ كافة، واختلف توجه كل صحيفة نحو قضية الدراسة وفقاً لنمط ملكيتها، وتشاركت صحف الدراسة في التركيز على هدف التوثيق والرصد وعدم الاهتمام بطرح الحلول.

وكشفت دراسة (محمود سليمان علم الدين، وآمال سعد المتولى، ورضوى عبد اللطيف زايد، وأمانى السيد عبور، 2014)<sup>(6)</sup> عن موقف صحف "الأخبار" و"الوفد" و"المصرى اليوم" من بعض قضايا التعليم الجامعى، واتبعت المنهج الوصفى واعتمدت على نظريتي الأجنحة والأطر الإعلامية، ومن النتائج: اختلاف الأطر الإعلامية التى استخدمتها صحف الدراسة، حيث اعتمدت الأخبار على إطار المصلحة، يليه إطار الضحية، بينما اعتمدت المصرى اليوم على إطار الصراع وإطار المصلحة، واعتمدت الوفد على أطر المكسب والخسارة، كما لوحظ في الصحف الثلاث قلة المساحات المخصصة لقضايا التعليم الجامعى بعد ثورة 25 يناير.

وبينت (شيماء السعيد محمد المحضر، 2013)<sup>(7)</sup> دور الصحف المصرية في تبني بعض قضايا التعليم، بأسلوب تحليل المضمون في صحف "الأهرام" و"الوفد" و"المصرى اليوم"، ومن النتائج، أن الصحف المصرية تؤدي دوراً مهماً في تبني قضايا التعليم، وتبني الصحف لقضايا التعليم بشكل موسمى وليس بشكل دائم؛ فمثلاً نجد الاهتمام بقضايا الامتحانات تبرزه الصحف أثناء فترة الامتحانات فقط.

وحاولت (سماح بسيونى محمد كتاكت، 2012)<sup>(8)</sup> التعرف على معالجة الصحافة المصرية لمستحدثات قضايا التعليم الجامعى في ضوء نظام تقويم الأداء وضمان الجودة، وتم تطبيق الدراسة على صحف "الأهرام" و"الوفد" و"المصرى اليوم"، وتوصلت إلى: مجيء قضية الأبنية التعليمية في مقدمة القضايا التى اهتمت بها الصحف، وكان الخبر الصحفى أكثر الفنون الصحفية استخداماً في معالجة قضايا التعليم قبل الجامعى، وقد وجد المدرسون عينة الدراسة أن معالجة صحف الدراسة لقضايا التعليم قبل الجامعى غير كافية.

واستهدفت دراسة (محمد عبد الله إسماعيل، 2009)<sup>(9)</sup> تحليل وتقييم المعالجة الصحفية لقضايا إصلاح التعليم قبل الجامعى، مستخدمةً منهج المسح الإعلامى لصحف "الأهرام" و"الجمهورية" و"الوفد" و"الأهالى" و"مصر اليوم" و"البديل"، وتوصلت إلى: تفاوت درجة الاهتمام بين الصحف بقضايا التعليم، وارتفاع نسبة عدم رضا الباحثين عن التغطية الصحفية لإصلاح قضايا التعليم؛ لعدم التغطية المتعمقة لجوانب قضايا إصلاح

التعليم، وعدم إتاحة الفرص لأطراف المهتمين بتلك القضايا كافة، وضيق المساحات المخصصة لتلك المعالجة.

وتناولت دراسة (ثروت فتحى كامل، 2006)<sup>(10)</sup> قضايا تطوير التعليم في جريدة الأهرام، وتوصلت إلى: تنوع المعالجة الصحفية فيها لتلك القضايا، فقد غطت معظم عناصر العملية التعليمية من سياسات تعليمية ومناهج وأبنية، وجاءت قضايا السياسة التعليمية والمجانية وضمان الجودة والمناهج في مقدمة الاهتمامات، وقدمت معالجة تتسم بالشمول والتكامل والموضوعية؛ إلى جانب طرح الكثير من الرؤى حول تطويره وتحديثه وإصلاحه، وهناك عدد من القضايا المهمة والأساسية غابت عن التناول، منها المشاركة المجتمعية وقضايا التمويل.

#### ثانياً: دراسات تناولت الشائعات في الصحافة:

هدفت (دعاء خالد داوود، 2021)<sup>(11)</sup> إلى التعرف على كيفية تعامل المواقع الرسمية والإخبارية مع الشائعات وانعكاساتها على اتجاهات الجمهور من حيث الشكل والمضمون، في موقع اليوم السابع ومنشورات الصفحة الرسمية لمجلس الوزراء على فيس بوك، وتوصلت إلى أن التغطية الصحفية لموقع اليوم السابع غلب عليها طابع التجاهل، فاتسمت بالافتقار إلى كثير من المعلومات المهمة، واعتمدت على التكرار وإعادة النشر من الصفحة الرسمية لمجلس الوزراء، بينما جاءت معالجة الصفحة الرسمية لمجلس الوزراء أكثر اهتماماً وتعمقاً؛ فاتسمت بالتوضيح، ولكنها افتقرت إلى تقديم الخلفيات وربط الأحداث.

وسعت دراسة (محمد وليد فتح الله بركات، 2020)<sup>(12)</sup>، إلى رصد وتفسير معالجة الصحافة المصرية للشائعات، وانعكاسها على صورة مؤسسات الدولة لدى الرأي العام، في صحف "الأهرام"، و"المصرى اليوم"، و"بوابة الأهرام"، و"اليوم السابع"، وتوصلت إلى بروز الشائعات الاقتصادية في المعالجات الصحفية، وتصدر مؤسسات الدولة عامة قائمة المؤسسات المستهدفة بالشائعات، وتوظيف استراتيجيات "النفي"، وأن "المصادر الرسمية" كانت أكثر المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة في معالجة الشائعات، وأهمية نفي الشائعات على المستويين الإعلامى والرسمى في تقليص أثارها السلبية.

واستهدفت (سلوى أحمد محمد أبو العلا، 2020)<sup>(13)</sup> رصد وتحليل استخدام الإنفوجرافيك بالموقع الإلكتروني للمركز الإعلامى لرئاسة مجلس الوزراء وصفحته الرسمية بفيس بوك، وتوصلت إلى وجود تفوق في المحتوى الكمي للإنفوجرافيك في

الموقع الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء وصفحته الرسمية على فيس بوك بلغ (٢١7) نموذجا، وتصدرت موضوعات الوزارات الأكثر ارتباطا بالجمهور "وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، فوزارة المالية، ثم وزارة الصحة والسكان، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة الزراعة".

وهدف دراسة (عبد الصادق حسن، 2020)<sup>(14)</sup> إلى التعرف على أطر معالجة المواقع الإلكترونية لـ"اليوم السابع" و"المصريون" لدور المؤسسات الرسمية في مجابهة الشائعات وانعكاساته على جمهور المغتربين، وتوصلت إلى أن أطر الموضوعات في تلك المواقع تتوزع بالترتيب على: أطر الاهتمامات الإنسانية، والمسؤولية، والنتائج الاقتصادية، والأطر الأخلاقية، والصراع، وأنها تهتم بنفى الشائعات التي تشكل تهديدا لمستقبل الوطن، وإبراز الصراع مع جماعة الإخوان والجماعات المتحالفة معها، ونفى الشائعات التي تطلقها هذه الجماعات.

وكشفت دراسة (عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق زقزوق، 2020)<sup>(15)</sup> عن كيفية معالجة الأطر الخيرية للشائعات بالمواقع الإلكترونية وتأثيرها على الأمن القومي المصري من حيث الشكل والمضمون، بالتطبيق على "الأهرام"، و"الوفد"، و"المصري اليوم"، وتوصلت إلى أن التغطية الصحفية بها غلب عليها طابع التغطية السطحية والبعد عن التغطية المتعمقة للأزمة، والافتقار إلى التحليل والتفسير اللازمين لفهم قضية الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي، كما افتقرت إلى تقديم الخلفيات وربط الأحداث بسياقاتها السياسية.

وأوضحت (إيمان قناوي محمد، 2018)<sup>(16)</sup> تأثير شائعات المواقع الإخبارية على الوعي الاجتماعي، من خلال التعرف على إدراك المستخدمين لمفهوم الشائعات وكيفية التعامل معها، في "الأهرام نت"، و"اليوم السابع"، و"نبض"، و"سكاي نيوز"، وتوصلت إلى أن غالبية أفراد العينة يرون أن الشائعة هي نشر معلومة غير مؤكدة وغير معروفة المصدر تقوم على الإثارة ونشر الأخبار التي تستهوي الجمهور عند نقص المعلومات، وأنهم يتعاملون معها على أنها خبر صحيح إلى أن يثبت العكس، وأن أهم آليات مواجهتها عبر المواقع الإخبارية توفير المعلومات الرسمية بشفافية للمواقع الإخبارية كافة.

وتناولت (غادة عطية محمد، 2017)<sup>(17)</sup> معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات وعلاقتها بإدراك المراهقين لواقعهم الاجتماعي والسياسي، وأهم نتائجها، تصدر "الشائعة السياسية" الشائعات محل الدراسة، وغلب الإطار العام في

الشائعات غير المتكررة في "فيتو" و"اليوم السابع"، والإطار المحدد في الشائعات المتكررة، كما غلب الاتجاه السلبي بوصفه إطارا للمعالجة للشائعات، ثم الاتجاه غير الواضح، وأخيرا الاتجاه الإيجابي، وتتنوع الأطر المستخدمة ما بين أطر التهديد والتشويه واللعبة الاستراتيجية والتعاطف والإرباك والتحريض.

وكشفت (اعتماد خلف معبد، 2016)<sup>(18)</sup> عن معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات وموقف المراهقين من الشائعات الكاذبة التي تروج في المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين معدل تصفح الباحثين للمواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية ومستوى الاعتماد عليها بوصفها مصدرا للمعلومات عن بعض الشائعات بها، وأيضاً بين معدل تصفح الباحثين للمواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية ومستوى إدراك الواقع السياسي والاجتماعي.

واستندت (فاطمة الزهراء صالح أحمد حجازي، 2015)<sup>(19)</sup> إلى إطارين نظريين لتفسير العلاقة بين تداول الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والحديثة وعلاقتها بالمجال العام المصري، وتبين أن إيجابيات المجال العام المصري تتمثل في الخطوات الإصلاحية السياسية والاقتصادية من جانب الدولة المصرية، وهي أهم ركائز مقاومة الشائعات، وكانت مواقع التواصل الاجتماعي في المقدمة بوصفها مصدرا للمعلومات للأفراد ووسائل الإعلام، وأن عدم الشفافية والتعقيم الإعلامي تجاه الأحداث التي تشغل المجال العام يؤدي إلى البلبلة داخل المجتمع، كذا عدم وجود تشريعات تضبط تداول ونشر الأخبار والمعلومات عبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

#### التعليق على الدراسات السابقة وحدود الإفادة منها:

1. استخدام تحليل المضمون في معظم الدراسات التحليلية بوصفها أداة رئيسة لجمع البيانات؛ وذلك بسبب طبيعة القضايا والموضوعات التي تناولتها هذه الدراسات التي تهدف إلى تعميق نتائجها، وعرض تلك الموضوعات بطريقة شمولية ودقيقة، ووضع التفسيرات المختلفة لأسلوب معالجة الأطر لهذه القضايا.
2. أهمية الدراسات المقارنة في دراسة الأطر الإعلامية بوصفها متغيرا تابعا، تختلف أبعاده وسماته باختلاف نوعية القضايا التي تعالجها وسائل الإعلام بشكل عام.

3. تباين واختلاف النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات؛ نظراً لاختلاف طبيعة الجمهور والفترة الزمنية، وغيرهما من العوامل التي تساعد على اختلاف هذه النتائج.
4. يوجد نوع من التشابه في الأساليب بين هذه الدراسات من تحليل المضمون واستخدام منهج المسح بوصفه المنهج الأنسب لها، بينما أضاف بعض الدراسات إلى منهج المسح المنهج المقارن.
5. تبين من الدراسات السابقة الخاصة بالشائعات أنه تم تطبيقها على قضايا عامة، ولم يتناول أي منها الشائعات حول مبادرات تطوير التعليم عموماً ومنهج الصف الرابع الابتدائي خصوصاً؛ فلم تتعرض أي من الدراسات السابقة بالتحليل والرصد للشائعات حول هذه المبادرات؛ الأمر الذي يعطى مبرراً بحثياً لدراسة هذه الظاهرة الاتصالية الجديدة الأولى من نوعها.
6. أفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة، في عدة جوانب؛ حيث أضافت هذه الدراسات أبعاداً مهمة في أجزاء هذه الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، وتعرف على الأطر النظرية، وتفسير نتائج الدراسة، من خلال مقارنة ما توصلت إليه الدراسة بنتائج بعض الدراسات ذات الصلة بموضوعها.

#### مشكلة الدراسة:

أدى الإعلام - وخصوصاً الصحافة - دوراً مهماً على مدار التاريخ في نهضة التعليم، فقد تناولت قضايا التعليم بشكل كبير، وهناك علاقة وطيدة ونقاط التقاء كثيرة بين الإعلام والتربية والتعليم، لدرجة أن العملية التربوية هي في بعض جوانبها إعلامية، والعملية الإعلامية هي في بعض جوانبها تربوية؛ وأصبحت قضايا التعليم ومشكلاته في الفترة الأخيرة أشد حدة مما مضى، وقد أحاط بتطوير التعليم ومبادراته في الفترة الأخيرة فيما يعرف بـ "رؤية مصر 2016 - 2030" في التعليم وخصوصاً منهج الصف الرابع الابتدائي - كثير من الشائعات؛ وحيث إن الإعلام الإلكتروني أصبح من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الجمهور؛ رأى الباحث ضرورة التعرف على كيفية تناول الصحافة الإلكترونية للشائعات حول هذه المبادرات؛ وبناءً على ذلك، تتلخص المشكلة البحثية في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما أطر معالجة الصحف الإلكترونية للشائعات حول مبادرات تطوير التعليم بالتطبيق على منهج الصف الرابع الابتدائي؟، من خلال رصد ودراسة وتوصيف وتحليل تغطية الصحف الإلكترونية لقضايا الشائعات محل



الدراسة؛ والتعرف على الأطر المرجعية التي استندت إليها، وسمات هذه المعالجة، والقوى الفاعلة المؤثرة فيها، مع رصد اتجاهات المعالجة الصحفية خلال فترة الدراسة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على أطر معالجة الشائعات بالصحف الإلكترونية حول مبادرات تطوير التعليم بالتطبيق على منهج الصف الرابع الابتدائي المطور؛ من خلال رصدها وتحليلها، وتحديد كيفية تناولها، ويتفرع عن الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على مدى اهتمام صحيفتي الدراسة بقضايا الشائعات حول مبادرات تطوير التعليم.
  - رصد وتحليل الأطر الإعلامية، التي وظفتها الصحف الإلكترونية في معالجة تلك القضايا، ونوعها (عام أم محدد)، واتجاهاتها.
  - التعرف على أهم المصادر التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية في تغطية الشائعات.
  - الكشف عن كثافة حضور القوى الفاعلة في خطاب صحيفتي الدراسة، إزاء هذه الشائعات.
  - رصد الفنون التحريرية، وتحديد وسائل الإبراز والوسائط المتعددة والخدمات التفاعلية التي استخدمتها الصحيفتان في تناول قضايا هذه الشائعات.
  - التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين الأطر المستخدمة في صحيفتي الدراسة.
- تساؤلات الدراسة:

تتطلق الدراسة من تساؤل رئيس يتمثل في: كيف أطّرت الصحف الإلكترونية محل الدراسة للشائعات حول مبادرات تطوير التعليم بالتطبيق على منهج الصف الرابع الابتدائي المطور، ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- 1- إلى أي مدى اهتمت صحيفتا الدراسة بقضايا الشائعات المثارة حول مبادرات تطوير التعليم؟
- 2- ما الأطر الإعلامية التي تم توظيفها في تناول الشائعات حول مبادرات تطوير التعليم ونوعها (عام أم محدد)، واتجاهاتها؟
- 3- ما المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفتان في تغطية قضايا الشائعات؟
- 4- ما كثافة حضور القوى الفاعلة في خطاب الصحيفتين إزاء قضايا الدراسة؟

5- ما الفنون الصحفية والوسائط المتعددة والخدمات التفاعلية التي استخدمتها الصحفتان في المعالجة؟

6- ما أوجه التشابه والاختلاف بين الأطر المستخدمة في الصحفتين محل الدراسة؟

- الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهتم بالدرجة الأولى برصد خصائص موضوع ما وتحليلها؛ للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عنه؛ الأمر الذي يسهم في إمكانية التعميم واستخلاص البيانات<sup>(20)</sup> من خلال رصد المضامين المثارة وتحليلها عن الشائعات حول مبادرات تطوير التعليم في الصحف المصرية، بالتطبيق على منهج الصف الرابع الابتدائي المطور.

وتستخدم منهج المسح الإعلامي؛ بوصفه جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة؛ لمسح عينة من الصحف الإلكترونية؛ للتعرف على سمات العينة وخصائصها من جهة، وطبيعة المضامين المثارة وأهداف المعالجة للشائعات من جهة أخرى، كما يفيد أيضاً في التعرف على تناول الصحف الإلكترونية لقضايا الشائعات ورصد وتوصيف أطر المعالجة الإعلامية لقضايا الشائعات حول مبادرات تطوير التعليم المصري.

**مجتمع الدراسة وعينتها:**

تمثلت العينة في الصحف المصرية الإلكترونية ذات النسخ الورقية، التي تختلف فئاتها من صحف قومية وصحف خاصة، تمثلت في: بوابة أخبار اليوم - موقع اليوم السابع.

**مبررات اختيار عينة الدراسة:**

تم اختيار صحيفتي الدراسة السابق الإشارة إليهما؛ إذ إنهما تتباينان في نمط الملكية والتوجه ما بين قومية متمثلة في بوابة أخبار اليوم، وخاصة متمثلة في اليوم السابع، إضافة إلى حصولهما على أعلى نسبة متابعة وفقاً لتقديرات موقع إكسا، واتفاق الصحفيتين في وجود أصل ورقي مطبوع لكل منهما؛ مما يخدم أهداف الدراسة في الكشف عن مدى انعكاس هذا التباين في نمط الملكية على الاهتمام بتغطية وتناول الشائعات التي أثارت حول مبادرات تطوير التعليم بالتطبيق على منهج الصف الرابع الابتدائي المطور؛ بوصفه من أهم مبادرات تطوير التعليم الحديثة ضمن تحقيق

التتمة المستدامة 2030 الموسومة "استراتيجية تطوير التعليم قبل الجامعى فى مصر 2016-2030".

أساليب التحليل:

تعتمد الدراسة على المزاوجة بين أسلوبى التحليل الكمى والكيفى؛ "فالتحليل الكمى يعد مطلباً أساسياً عندما تتسم وثائق التحليل بالضخامة، ومواد التحليل فيها بالكثرة والاتساع، وفى معظم الأحوال، وبصفة خاصة مع اتساع الإطار الزمنى تكون الصحف - وثائق التحليل - من الضخامة وكبر العدد الذى يتفق ومتطلبات التحليل الكمى وإجراءاته"<sup>(21)</sup>، من خلال التعرف على المنطلقات الفكرية المتباينة التى تشكل قاعدة للموضوعات الخاصة بالشائعات محل الدراسة، ثم تفسير هذه البيانات كيفياً، وكل من التحليلين له أهميته، والجمع بينهما يكسب الدراسة قيمة كبيرة، ويسهم فى الكشف عن كثير من النتائج المهمة، فتكامل التحليلين ضرورى للدراسة العلمية.

ويستخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون؛ لأنه الأسلوب الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة عبر رصد مدى اهتمام الصحف الإلكترونية بقضايا الشائعات، والأطر الأساسية المعتمدة فى طرح هذه القضايا، إضافة إلى آليات وأدوات التأطير، والشخصيات المحورية فى المادة الإعلامية المتعلقة بالقضايا محل الدراسة.

وكذلك تستخدم الدراسة أسلوب المقارنة المنهجية، وهى أداة من أدوات الاستقراء فى تحقيق الفروض العلمية فى الدراسات التحليلية، وتخدم المقارنة المنهجية فى الاستدلال على أوجه الاتفاق أو الاختلاف بين الصحف الإلكترونية فى تناولها للشائعات حول مبادرات تطوير التعليم.

أداة جمع البيانات الخاصة بالدراسة:

استمارة تحليل المضمون:

فى إطار هذه الدراسة يستخدم الباحث استمارة تحليل المضمون، كما يعتمد أيضاً على استمارة تحليل الأطر؛ حيث حلل جميع المواد التى نشرت فى الصحيفتين عينة الدراسة؛ بهدف رصد الأطر الإعلامية المقدمة بالموضوعات والقضايا الخاصة بالشائعات محل الدراسة.

وحدات تحليل المضمون:

تتمثل وحدة تحليل المضمون فى وحدة الموضوع بالدراسة الحالية، وتمثل هذه الوحدة أكبر وأهم وحدات تحليل المضمون وأكثرها إفادة، وتعد إحدى الدعامات الأساسية فى

تحليل المواد الإعلامية والدعائية والاتجاهات والقيم والمعتقدات، وتعد وحدة تحليل الموضوع أفضل من وحدة الكلمة<sup>(22)</sup>، وأكثرها شيوعاً في تحليل المحتوى؛ لأن تناولها يفيد في تحديد أكثر الفئات استخداماً في الكشف عن ما يقوله المحتوى<sup>(23)</sup>.

#### أسلوب عينة الدراسة:

تعتمد الدراسة على تحليل المواد الصحفية كافة المنشورة في مواقع الصحف المصرية عينة الدراسة؛ بما يشمل المواد الإخبارية والتفسيرية ومواد الرأي بأشكالها المختلفة، بالاعتماد على أسلوب الحصر الشامل للموضوعات كافة الخاصة بالشائعات حول منهج الصف الرابع الابتدائي المطور.

#### العينة الزمنية للدراسة:

تم تحديد الفترة الزمنية للدراسة التحليلية من 1 سبتمبر 2021م، إلى 20 يناير 2022، ويعود اختيار هذه العينة الزمنية؛ إلى أن تلك الفترة شهد فيها منهج الصف الرابع الابتدائي المطور كثيراً من الشائعات خلال فترة الدراسة بداية من سبتمبر 2021 بإعلان وزير التربية والتعليم عن المنهج الجديد، حتى وقت إجراء الدراسة، ونال زخماً إعلامياً واسعاً، وثارت حوله شائعات في وسائل الإعلام عموماً والصحافة خصوصاً؛ ومناقشات بين الجهات الرسمية وأولياء الأمور وغيرهم حول هذا المنهج، التي سرعان ما انتشرت وتلقفتها الصحف وأفردت لها مساحات للمناقشة حولها.

#### إجراءات الصدق والثبات:

وضع الباحث تصوراً مبدئياً لاستمارة تحليل المضمون الخاص بالصحيفتين عينة الدراسة في ضوء مؤشرات الدراسة الاستطلاعية التي أجريت لعينة محدودة من الصحف الإلكترونية، وأعدَّ استمارة تحليل المضمون، ثم وضع التعريفات الإجرائية الخاصة بكل فئة من فئات التحليل؛ بهدف تحويل المفاهيم المجردة الواردة في الاستمارة إلى مفاهيم إجرائية يسهل عدّها وقياسها عند تطبيق عملية التحليل من جهة، ولضمان ضبط هذه العملية وإحكامها وتسهيل إجراءات قياس الصدق والثبات من جهة أخرى.

ويقصد بالصدق اختبار قدرة أداة البحث على قياس ما هو مطلوب قياسه، بحيث يضمن عدم تسرب التحيز أو الخطأ في أي مرحلة من المراحل بما يؤثر على صلاحية الأدوات المنهجية، وقد أعدَّ الباحث استمارة تحليل المضمون وعرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام ومناهج البحث<sup>(24)</sup>، وبلغت النسبة العامة للاتفاق 95%، ثم نفذَّ الباحث التعديلات اللازمة؛ حتى أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية،

وبعد انتهاء جمع البيانات أعاد الباحث - مع اثنين من المحللين- تحليل (10% من المجموع الكلي لكل صحيفة)، ثم إعادة التحليل بعد فترة زمنية، وبلغت نسبة الثبات 95%، وهي نسبة دلت على وضوح الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق.

#### المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" (Statistical Package for Social Science)، وطبق الباحث الاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات البسيطة Frequency. والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.
- اختبار كا<sup>2</sup> (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
- معامل التوافق (Contingency Coefficient) لقياس شدة العلاقة في حالة ثبوتها في اختبار كا<sup>2</sup>، وهو يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2×2. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.300: 0.600، وقوية إذا كانت أكثر من 0.600.
- معامل فاي (Phi) لقياس شدة العلاقة في حالة ثبوتها في اختبار كا<sup>2</sup>، وهو يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول 2×2. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.300: 0.600، وقوية إذا كانت أكثر من 0.600.

#### مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة:

اعتمد الباحث على مستوى دلالة يبلغ 0.05، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

#### النظرية المستخدمة في الدراسة:

#### نظرية الأطر الإعلامية:

تعد النظرية واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال؛ حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الاتصالية، وتقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الاتصال

في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة<sup>(25)</sup>.

ويشير "انتمان" إلى أن وضع إطار خبري لقضية ما، يعني انتقاء بعض الجوانب من الواقع دون غيرها، وجعلها أكثر بروزاً في النص الخبري<sup>(26)</sup>.

فالإطار هو الفكرة الرئيسة التي تُكسب الحدث معناه وتحدد موضوع الخلاف وجوهر القضية، والتشكيل هو اختيار بعض الجوانب من الحقيقة لجعلها أكثر بروزاً، وإعطاء تفسير سببي، وتقييم أخلاقي، وطريقة معالجة هذه الحقيقة<sup>(27)</sup>، وتوجد أربعة عناصر يركز عليها مدخل الإطار في عملية الاتصال<sup>(28)</sup>، هي: القائمون بالاتصال، والنص، والمتلقى، والثقافة، واستناداً لنظرية الإطار، فإن الأفراد يفكرون في استخدام أطر أو خطط للمعلومات الجديدة لكي يتم إدراكها وربطها بما يعرفون فعلاً، وعادة ما يتم بناء الخطط من خلال المجتمع أو الجماعات الاجتماعية<sup>(29)</sup>.

وقد حدد "إيرفنج جوفمان" الفرضية الأساسية التي تنطلق منها نظرية الأطر في أن طريقة وسائل الإعلام في تنظيم وتصنيف وتقديم الأحداث تؤثر في أفكار ورد فعل الجمهور عليها، كما أشار "روبرت إنتمان" بدرجة أعلى من التحديد إلى مفهوم الإطار بوصفه العملية التي يتم بمقتضاها إضفاء معان محددة على القضايا والأحداث المختلفة<sup>(30)</sup>.

كما أن توظيف الأطر يؤدي دوراً مهماً في المنافسة بين وسائل الإعلام المعنية بتقديم الأخبار، فمن خلال تأكيد جوانب معينة في الحدث، وتغييب جوانب أخرى، يمكن للمادة الإخبارية أن تجذب المتلقى وتصرفه عن المعالجات التي تقدمها وسائل إعلام منافسة للحدث نفسه، فاختلاف أطر تقديم الأخبار يؤدي إلى التباين في استجابة المتلقى للحدث<sup>(31)</sup>.

وقد حدد "بول دي أنجيلو" أربعة أهداف تجريبية تحاول دراسات وأبحاث نظرية الأطر الإخبارية تحقيقها<sup>(32)</sup>، هي: تحديد الوحدات الموضوعية المسماة بالأطر أو القوالب، ودراسة الظروف السابقة التي أدت إلى إنتاج هذه الأطر، ودراسة كيفية تنشيط الأطر الإخبارية وتفاعلها مع التجارب الفردية السابقة للتأثير على التفسيرات، واستدعاء المعلومات، واتخاذ القرارات أو تقييم المخرجات، والتعرف على كيفية تشكيل الأطر الإخبارية للعمليات الاجتماعية، مثل: القضايا السياسية الجدلية التي تهم الرأي العام. وهي تؤدي في سياق تشكيلها للإطار دور حارس البوابة؛ حيث يضع المحررون خطاً أو آلية سير لقضية معينة، وهذه الأطر تشكل النقاش العام، وتؤثر على الجمهور ومستوى

المعلومات لديهم<sup>(33)</sup>.

وقد تطرق "ديترام" إلى تناول عالم الاتصال (ريس) ثلاثة أنواع من التأثيرات للقائم بالاتصال في تشكيل الأطر الإعلامية، هي<sup>(34)</sup>: تأثير الاتجاهات الشخصية للقائم بالاتصال، وقيمه، ومعتقداته، في المضمون الإخباري، والتأثيرات الخاصة بالخبرات المهنية التي تشكل رؤية القائم بالاتصال وقيمه ومعتقداته في المضمون الإخباري، والتأثيرات الخاصة بالخبرات المهنية التي تشكل رؤية القائم بالاتصال للأحداث والقضايا المختلفة.

وذكر (Shoemaker) عوامل تؤثر في بناء الإطار الإعلامي<sup>(35)</sup>، تتمثل في: المستوى الفردي، والمؤسسي، والمهني، والاجتماعي، كما تعد العلاقة بين الأيديولوجية والأطر الإعلامية علاقة رئيسة وأساسية؛ حيث تحمل الأطر في جوهرها وجهة نظر أيديولوجية تتحدد من خلالها المادة الخام التي يتم انتقاؤها، وتلك التي يتم استبعادها عند صياغة القصة الخبرية، كما تحاول دراسات الأطر تحديد كيف يفسر الجمهور الأيديولوجيات في القصة الخبرية من خلال الرموز المرئية واللغوية<sup>(36)</sup>.

وتتمثل أهم نقاط القوة في<sup>(37)</sup>: أنها تتناول دور القائم بالاتصال في صياغة الرسائل الإعلامية، وتساعد على تقديم تحليل علمي للمعالجات الإعلامية المقدمة حول الأحداث والقضايا المختلفة، وتأثير تلك المعالجات على معارف الجمهور واتجاهاته، إلى جانب المرونة؛ حيث يمكن اختبار نظرية تحليل الإطار الإعلامي منهجيا بعدة مناهج علمية؛ من خلال الأساليب الكمية، أو الكيفية، أو كليهما.

أما أهم نقاط الضعف، فتتمثل في تداخل آليات تحديد الإطار الإعلامي مع بعضها بصورة يصعب فصلها؛ ليس على مستوى النص الإعلامي أو القائم بالاتصال فقط، وإنما من خلال ظهورها بصورة صريحة في النص الإعلامي، والتضارب في رصد هذه الآليات وقياسها عبر المستويين الكمي والكيفي.

من كل ما سبق، يتبين أن الصحفيين يقومون بدور في تأطير المضمون الصحفي، من خلال تركيزهم على فكرة محورية، وإبرازها، وتكرارها؛ مما يؤثر على تفسير المتلقين لذلك المضمون، وأن الصحفيين خلال تأطيرهم للقضية يقدمون تفسيراً يتعلق بها، وهنا يظهر دور الأنساق المعرفية، والأطر المهنية التي يعملون في ظلها.

ففي مجال الصحافة، تُعد الأطر بمثابة روتين يومي للصحفيين يسمح لهم بسرعة تحديد المعلومات وتصنيفها<sup>(38)</sup>؛ فالإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمداً لبعض

جوانب الحدث أو القضية، وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة، وتحديد أسبابها، وتقييم أبعادها، وطرح حلول مقترحة بشأنها<sup>(39)</sup>.

فنظرية تحليل الأطر الإعلامية إذن تعد مدخلا مناسباً لدراسة تناول الصحف للقضايا التي يهتم بها الجمهور على اختلاف طبيعتها مضمونها؛ إذ يمكن النظر إلى الإطار الخاص بالنص الصحفي من خلال عناصره البنائية التي تتكون من العناوين الرئيسية والفرعية، واستخدام الصورة والتعليق عليها، والأدلة المقدمة، واختيار المصدر، والاقتراسات، والشعارات، والإحصاءات، والبيانات، وال فقرات الختامية؛ حيث يمكن النفاذ من خلالها إلى المحتوى الضمني للنص ودلالته؛ الأمر الذي تتكامل معه الرؤية التحليلية تجاه القضايا باختلاف أنواعها ودرجة أهميتها<sup>(40)</sup>.

#### تطبيق النظرية على موضوع الدراسة:

يسترشد الباحث بهذه النظرية لمحاولة فهم ما تقوم به الصحافة في تناولها للشائعات حول مبادرات تطوير التعليم من حيث اختيار المعلومة والأبعاد والآليات والأطر المحددة التي تتعلق بهذه المبادرات وإبرازها، التي ستختلف في تلك الصحف طبقاً لنوع الصحيفة (قومية - خاصة)؛ ما يجعل القراء يدركون أهمية هذه القضايا من خلال طريقة عرضها وتناولها بطريقة معينة؛ ومن ثم جاءت ضرورة توظيف هذه النظرية في دراسة قضايا الشائعات محل الدراسة؛ بهدف رصد الأطر الإعلامية المقدمة بالموضوعات والقضايا الخاصة بهذه الشائعات؛ سعياً لتحديد الاتجاهات التي تتميز بها في الصحف المصرية المختلفة.

#### المفهوم الإجرائي للشائعات:

كل ما تم نشره من شائعات حول مناهج الصف الرابع الابتدائي المطور دون التأكد من صحتها، وتتسم بالغموض والأهمية، ويتم إضافة معلومة كاذبة أو التشويه أو المبالغة والتهويل فيها، ويقوم المسئولون بنفيها.



عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

■ أولاً: فئات المضمون:

مدى اهتمام عينة الدراسة بقضايا منهج الصف الرابع الابتدائي المطور: ويقصد بها القضايا التي أثّرت في مصر حول المنهج المطور للصف الرابع الابتدائي عموماً، بما في ذلك الشائعات، وشغلت اهتمام الرأي العام في فترة الدراسة من حيث اهتمام الصحيفتين بها.

جدول (1)

يوضح مدى اهتمام صحيفتي الدراسة بقضايا الصف الرابع الابتدائي

الصحيفة	ك	%
بوابة أخبار اليوم	334	60.7
موقع اليوم السابع	216	39.3
الإجمالي	550	100.0

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

تصدر بوابة أخبار اليوم صحيفتي الدراسة في اهتمامها بقضايا الصف الرابع الابتدائي المطور عموماً بنسبة 60,7%، بينما جاء "اليوم السابع" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 39.3%، وهو ما يمكن تفسيره بأن "بوابة أخبار اليوم" صحيفة إلكترونية قومية تهتم بتصحيح الصورة لدى الجمهور، وبث المعلومات الصحيحة من خلال تصريحات المسؤولين حول هذه الشائعات التي قد تثير بلبلة لديهم، فهي بمثابة اللسان الناطق باسم الحكومة والمسؤولين لتوضيح الأمور وإزالة الشبهات حول كل ما هو جديد، ودحض الشائعات حول مبادرات التطوير المختلفة.

الشائعات في عينة الدراسة:

ويقصد بها بالشائعات المتعلقة بمبادرات تطوير التعليم في مصر بالتطبيق على منهج الصف الرابع الابتدائي المطور، ومدى اهتمام صحيفتي الدراسة بها بالنسبة لغيرها من الموضوعات الأخرى الخاصة بهذا المنهج، ويوضح الجدول الآتي مدى هذا الاهتمام.

جدول (2)

مدى اهتمام عينة الدراسة بالشائعات

المجموع		الصحيفة				القضايا
		اليوم السابع		بوابة أخبار اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
37.5%	206	39.4%	85	36.2%	121	الشائعات
28.5%	157	21.2%	46	33.2%	111	المقررات الدراسية وتوعية الطلاب بالمنهج الجديد
28%	154	33.3%	72	24.6%	82	متابعة الامتحانات والتقييم
6%	33	6.1%	13	6%	20	تدريب المعلمين على المنهج الجديد
100.0%	550	100.0%	216	100.0%	334	المجموع

كا=2 10.503 درجات الحرية=3 مستوى الدلالة=0.015 معامل التوافق=0.137

يتبين من الجدول السابق:

تصدر "الشائعات" قضايا مناهج الصف الرابع الابتدائي الجديد التي اهتمت بها صحيفتا الدراسة بنسبة بلغت 37.5%، ثم "المقررات الدراسية وتوعية الطلاب بالمنهج الجديد" في المرتبة الثانية بنسبة تكرارات بلغت 28.5%، ونسبة متقاربة معها 28% كانت "متابعة الامتحانات والتقييم"، وفي المرتبة الأخيرة "تدريب المعلمين على المنهج الجديد" بنسبة 6%.

وباستعراض البيانات السابقة يتضح أن صحيفتي الدراسة اتفقتا على استحواذ قضايا "الشائعات" التي أثرت حول مناهج الصف الرابع الابتدائي المطور؛ حيث لم تتوقف الشائعات من "عقد امتحان دولي للطلاب" و"تشابه مناهج العلوم مع الأحياء للثانوية العامة"، و"عقد الامتحانات الشهرية في المواد الأساسية فقط"، وإضافة مناهج الكيمياء المبسطة والفيزياء الحديثة"، وتشكيل لجان بمجلس الوزراء لدراسة الشكاوى من صعوبة المناهج وإزالة أسبابها"، وغيرها من الشائعات المختلفة التي أثرت حول هذا المنهج بمجرد أن تم الإعلان عنه من قبل وزير التربية والتعليم المصري، وازداد الحديث عن هذا

الأمر من قبل أولياء الأمور والطلاب والمعلمين أنفسهم والخبراء المتخصصين وغيرهم من الجمهور العام، سواء كان الحديث بالسلب أو الإيجاب، ومع زيادة الحديث في هذا الأمر، ظهرت الشائعات وزادت وهو ما أحدث بلبلة بين الجمهور؛ الأمر الذي تلقفته وسائل الإعلام المختلفة بالتناول سلبيًا أو إيجابيًا، وفي القلب منها بالأساس الصحافة الإلكترونية. وبالنسبة لكل صحيفة على حدة:

في "بوابة أخبار اليوم": جاءت قضايا "الشائعات" في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 36.2%، ثم المقررات الدراسية وتوعية الطلاب بالمنهج الجديد بنسبة 33.2% في المرتبة الثانية، ف"متابعة الامتحانات والتقييم" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 24.6%، وفي المرتبة الأخيرة "تدريب المعلمين على المنهج الجديد" بنسبة تكرارات بلغت 6%.

وهذا نموذج صحفى على اهتمامها بقضايا الشائعات، خبر بعنوان:

• "التعليم: لا يوجد حذف لأي مقررات.. وامتحانات رابعة ابتدائي حتى مناهج ديسمبر"، جاء فيه: أكد الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني أن امتحانات نصف العام لطلاب الصف الرابع الابتدائي ستتضمن ما درسه الطالب من مناهج منذ بداية الدراسة وحتى نهاية شهر ديسمبر الجاري<sup>(41)</sup>.

وفي "اليوم السابع": تصدرت قضايا "الشائعات"، فقد حلت في المقدمة بنسبة تكرارات بلغت 39.4%، ف"متابعة الامتحانات والتقييم" في المرتبة الثانية بنسبة 33.3%، ثم "المقررات الدراسية وتوعية الطلاب بالمنهج الجديد" بنسبة 21.2%، وفي المرتبة الأخيرة "تدريب المعلمين على المنهج الجديد" بنسبة 6.1%.

وهذا نموذج صحفى بها، تقرير بعنوان:

• التعليم ترد على شائعات تواجه منهج الرابع الابتدائي بمؤتمر "التعلم للحياة"، جاء فيه: أن الدكتورة نوال شلبي مدير مركز تطوير المناهج التعليمية تقوم خلال المؤتمر بعرض تقديمي عن القضايا والتحديات التي تواجه التغيير والإطار العام للمناهج، والرد على الشائعات التي تواجه منهج الصف الرابع الابتدائي<sup>(42)</sup>.

وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي الدراسة فيما يتعلق بمدى اهتمامهما بقضايا الشائعات، حيث بلغت قيمة  $\chi^2 = 10.503$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.015، وبدرجة توافق ضعيفة فقد بلغ معامل التوافق 0.137

### قضايا "للشائعات" في الصحفتين عينة الدراسة:

ويقصد بها القضايا الفرعية للشائعات حول منهج الصف الرابع الابتدائي المطور،  
وفيما يأتي يستعرض الباحث لهذه القضايا على النحو الآتي:  
جدول (3)

ترتيب القضايا الفرعية للشائعات في الصحفتين

المجموع		الصحيفة				قضايا الشائعات
		اليوم السابع		أخبار اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
46.1%	95	43.5%	37	47.9%	58	1- تعجيزية لا تتوافق وسن الطلاب
16.5%	34	20.0%	17	14.0%	17	2- امتحانات ديسمبر بديلاً لمنتصف العام
10.2%	21	14.1%	12	7.4%	9	3- حذف جزء من مادتي العلوم والرياضيات
7.8%	16	2.4%	2	11.6%	14	4- كبر حجم المناهج
5.3%	11	5.9%	5	5.0%	6	5- زيادة المواد إلى 13 مادة
4.9%	10	4.7%	4	5.0%	6	6- وجود أخطاء في بعض المناهج
3.9%	8	3.5%	3	4.1%	5	7- إضافة "الفيزياء والكيمياء" لمادة العلوم
2.4%	5	1.2%	1	3.3%	4	8- تكليف الطلاب بعمل مشروع تخرج
1.9%	4	2.4%	2	1.7%	2	9- إلغاء صرف حافز تطوير الصف الرابع
0.5%	1	1.2%	1	0.0%	0	10- إلغاء التقييم على المواد غير الأساسية
0.5%	1	1.2%	1	0.0%	0	11- أكثر من قضية
100.0%	206	100.0%	85	100.0%	121	المجموع

ك=2 12.966 درجات الحرية=10 مستوى الدلالة=0.226 غير دالة

## تشير بيانات الجدول السابق إلى:

- أن أكثر قضايا الشائعات حول مناهج الصف الرابع الابتدائي المطور تناولاً في الصحفيتين إجمالاً "أنها تعجيزية لا تتوافق وسن الطلاب" بنسبة 46.1٪، وهي نتيجة منطقية؛ حيث كانت هذه هي الشكوى الغالبة من أولياء الأمور والطلاب معاً وتم تناولها في الإعلام عموماً والصحافة خصوصاً بزخم كبير مقارنة بغيرها من قضايا الشائعات الأخرى.

- بينما جاءت شائعة "امتحانات ديسمبر بديلاً عن منتصف العام" في المرتبة الثانية بنسبة تكرارات بلغت 16.5٪، وفي المرتبة الثالثة "حذف جزء من مادتي العلوم والرياضيات" بنسبة 10.2٪، وفي المرتبة الرابعة بنسبة 7.8٪ حلت شائعة "كبر حجم المناهج"، ثم في المرتبة الخامسة بنسبة 5.3٪ "زيادة المواد إلى 13 مادة"، فـ"وجود أخطاء في بعض المناهج" في المرتبة السادسة بنسبة 4.9٪، ثم "إضافة مقررات من الفيزياء والكيمياء لمادة العلوم" في المرتبة السابعة بنسبة 3.9٪، وفي المرتبة الثامنة حلت شائعة "تكليف الطلاب بعمل مشروع تخرج" بنسبة 2.4٪، ثم حلت بعد ذلك فئات "إلغاء صرف حافز تطوير الصف الرابع الابتدائي، وإلغاء التقييم على المواد غير الأساسية، وأكثر من قضية" بنسب تكرارات متقاربة.

وبالنسبة لكل صحيفة على حدة:

### جاء في بوابة أخبار اليوم:

• "أنها تعجيزية لا تتوافق وسن الطلاب" في المرتبة الأولى بنسبة تكرارات بلغت 47.9٪، ثم "أداء امتحانات ديسمبر بديلاً عن منتصف العام" في المرتبة الثانية بنسبة 14٪، فـ"كبر حجم المناهج" في المرتبة الثالثة بنسبة 11.6٪، ثم "حذف جزء من مادتي العلوم والرياضيات" في المرتبة الرابعة بنسبة 7.4٪، وحلت في المرتبة الخامسة بنسبة تكرارات واحدة بلغت 5٪ شائعتا "وجود أخطاء في بعض المناهج" و"زيادة المواد إلى 13 مادة"، ولم تحظ فئتا "إلغاء التقييم على المواد غير الأساسية، وأكثر من قضية" بأي اهتمام بالتناول من بوابة أخبار اليوم. ومن نماذج ما نشرته "أخبار اليوم"، خبر متعلق بشائعة "وجود أخطاء في خريطة مصر" بعنوان:

• الحكومة تنفي وجود أخطاء في خريطة مصر بمادة الدراسات للصف الرابع الابتدائي جاء فيه: أن مناهج الصف الرابع الابتدائي كافة بما فيها مادة الدراسات

الاجتماعية خالية من أية أخطاء؛ حيث تم وضعها من قبل خبراء ومتخصصين على أعلى مستوى، ووفقاً لأحدث المواصفات العالمية للمناهج<sup>(43)</sup>.

كما أظهر "اليوم السابع" اهتماما كبيرا بشائعة "أنها لا تتوافق وسن الطلاب" بنسبة تكرارات بلغت 43.5٪، ثم "أداء امتحانات ديسمبر بديلاً عن منتصف العام" في المرتبة الثانية بنسبة 20.0٪، ثم "حذف جزء من مادتي العلوم والرياضيات" في المرتبة الثالثة بنسبة 14.1٪، ف "زيادة المواد إلى 13 مادة" في المرتبة الرابعة بنسبة تكرارات 5.9٪، وبنسبة موحدة 1.2٪ حلت فئات "تكليف الطلاب بعمل مشروع تخرج" و"إلغاء التقييم على المواد غير الأساسية" و"أكثر من قضية"، في المرتبة الأخيرة. ومن نماذج ما نشره "اليوم السابع" خبر متعلق بشائعة "أنها تعجيزية لا تتوافق وسن الطلاب" بعنوان:

• "التعليم: لا تمثل عبئاً وتنمي مهارات المتعلم"، جاء فيه: أكدت مصادر مسئولة بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني أن مناهج الصف الرابع الابتدائي ليست صعبة أو ستؤدي إلى تعقيد الأطفال كما يروج البعض، موضحة أن من وضعها بينهم متخصصون في مستويات نمو الطفل<sup>(44)</sup>.

وبإجراء اختبار كا2 يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي الدراسة فيما يتعلق بترتيب القضايا الفرعية للشائعات فيهما، حيث بلغت قيمة كا2 = 12.966، وهي غير دالة.

#### فئة المصادر:

المصدر لا يقل أهمية عن مضمون الرسالة، من حيث دوره الأساسي في تحديد نتائج عملية الإقناع، وكلما كان هذا المصدر على دراية أكبر وأكثر اطلاعا وذا هيئة ونفوذ وسمعة مقبولة لدى الجمهور، زادت قدرته التأثيرية<sup>(45)</sup>، ويتناول الباحث في هذه الفئة مصادر المعلومات ومصادر المادة الصحفية.

#### 1) مصادر المعلومات:

ويقصد بهذه الفئة المصادر التي اعتمد عليها الصحفي في الحصول على المعلومات فيما يتعلق بقضايا الشائعات محل الدراسة، ويوضح الجدول الآتي هذه المصادر.

جدول (4)

مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها صحيفتا الدراسة

المجموع		الصحيفة				مصادر المعلومة
		اليوم السابع		أخبار اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
29.6%	61	18.8%	16	37.2%	45	1-منظمات رسمية
16.5%	34	34.1%	29	4.1%	5	2-مسؤولون رسميون
14.6%	30	15.3%	13	14.0%	17	3-منظمات حقوقية
7.3	15	4.7%	4	9.1%	11	4-القيادات الإدارية والتعليمية
6.3%	13	7.1%	6	5.8%	7	5- أولياء أمور
5.8%	12	1.2%	1	9.1%	11	6-غير معلومة المصدر
5.3%	11	5.9%	5	5.0%	6	7- خبراء متخصصون
4.9%	10	8.2%	7	2.5%	3	8-المركز الإعلامي لمجلس الوزراء
3.9%	8	3.5%	3	4.1%	5	9-معلمون وإعلاميون وعلماء دين
2.4%	5	0.0%	0	4.1%	5	10-أحزاب وحركات وائتلافات
1.9%	4	0.0%	0	3.3%	4	11- أكثر من مصدر
1.0%	2	1.2%	1	0.8%	1	12-تقارير رسمية وبيانات ومستندات
0.5%	1	0.0%	0	0.8%	1	13-طلاب
100.0%	206	100.0%	85	100.0%	121	المجموع

كاف = 50.376 درجات الحرية = 12 مستوى الدلالة = 0.001 معامل التوافق = 0.443

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

أن أكثر المصادر التي اعتمدت عليها صحيفتا الدراسة إجمالاً في تناولهما لقضايا الشائعات موضوع الدراسة كانت "منظمات رسمية" بنسبة تكرارات بلغت 29.6%، ثم

"مستولون رسميون" في المرتبة الثانية بنسبة 16.5٪، وفي المرتبة الثالثة "منظمات حقوقية" بنسبة 14.6٪، أعقبها "القيادات الإدارية والتعليمية" في المرتبة الرابعة بنسبة 6.8٪، وبنسب متقاربة جاءت فئات "طلاب"، و"تقارير رسمية ومستندات"، وأكثر من مصدر".

ويتضح اعتماد صحيفتي الدراسة بشكل كبير على "المنظمات الرسمية والمسئولين الرسميين" بوصفها مصدرا أساسا للمعلومات لما يُنشر عن الشائعات موضوع الدراسة؛ مما يوفر درجة عالية من المصداقية عند القراء، ويزيد من ثقتهم في صحيفتي الدراسة؛ لاطمئنانهم لسلامة المصدر الذي حصلت منه صحيفتا الدراسة على المعلومات التي أمدهما بها، وهي في ذلك تتفق مع دراسة (محمد وليد فتح الله بركات، 2020). وبالنسبة لكل صحيفة على حدة:

ففي بوابة أخبار اليوم: تصدرت فئة "منظمات رسمية" مصادر المعلومات التي تعتمد عليها حول شائعات منهج الصف الرابع الابتدائي المطور، بنسبة بلغت 37.2٪، ثم "منظمات حقوقية" بنسبة 14.0٪، ثم "أكثر من مصدر" والمركز الإعلامي لمجلس الوزراء" على الترتيب 3.3٪، 2.5٪.

وهذا نموذج صحفى لاعتمادها على "منظمات رسمية" في الحصول على معلومات، خبر بعنوان:

• شوقي: "سنة رابعة عادية وليست سنة نقل ولا تستحق كل هذا الكلام على الإطلاق"<sup>(46)</sup>.

أما بالنسبة لـ "اليوم السابع": فقد جاءت فئة "مستولون رسميون" في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها في الحصول على معلومات حول شائعات منهج الصف الرابع الابتدائي المطور، بنسبة بلغت 34.1٪، ثم "منظمات رسمية" بنسبة 18.8٪، ثم "منظمات حقوقية" بنسبة 15.3٪، وبنسبة موحدة فئتا "تقارير رسمية وبيانات ومستندات" و"غير معلومة المصدر" بنسبة 1.2٪.

وهذا نموذج صحفى لاعتمادها على "مستولون رسميون"، خبر بعنوان:

• "التعليم: لا صحة لعدم وجود امتحانات للصف الرابع الابتدائي بالمنظومة الجديدة"<sup>(47)</sup>.

وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي الدراسة فيما يتعلق بالمصادر التي اعتمدا عليها في تناولهما قضايا الشائعات موضوع الدراسة، حيث



بلغت قيمة  $\chi^2 = 50.376$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001، وبدرجة توافق قوية فقد بلغ معامل التوافق = 0.443.

## 2) مصادر المادة الصحفية:

وهي الفئة الخاصة بالكشف عن الشخص أو الجهة التي تتجمع بواسطتها لدى الصحيفة البيانات والمعلومات الكافية عن الشائعات موضوع الدراسة. ويوضح الجدول الآتي مصادر عينة الدراسة خلال تناولهما قضايا الشائعات، وتنقسم إلى (مصادر ذاتية، ومصادر خارجية).

### (أ) المصادر الذاتية:

وتتعلق هذه الفئة بالكشف عن الشخص الذي تتجمع بواسطته لدى الصحيفة البيانات والمعلومات الكافية عن قضايا الشائعات موضوع الدراسة، ويندرج تحت هذه الفئة (محرر، ومراسل، وكاتب)، ويوضح الجدول الآتي هذه المصادر.

جدول (5)

المصادر الذاتية لصحيفتي الدراسة

المجموع		الصحيفة				المصادر الذاتية
		اليوم السابع		أخبار اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
88.8%	183	96.5%	82	83.5%	101	1- محرر
9.7%	20	3.5%	3	14.0%	17	2- كاتب
1.5%	3	0.0%	0	2.5%	3	3- مراسل
100.0%	206	100.0%	85	100.0%	121	المجموع

كما  $\chi^2 = 8.749$  درجات الحرية = 2 مستوى الدلالة = 0.013 معامل التوافق = 0.202.

### تشير بيانات الجدول السابق:

مجيء "المحرر" في المرتبة الأولى بين المصادر الذاتية لكلا الصحيفتين إجمالاً في تناولهما قضايا الشائعات موضوع الدراسة؛ حيث حلّ متصدراً بفارق كبير عن غيره من هذه المصادر بنسبة 88.8%، بينما جاءت فئة "الكاتب" في المرتبة الثانية بنسبة 9.7%، ثم أخيراً فئة "مراسل" بنسبة 1.5% من هذه المصادر.

وهذه نتيجة منطقية؛ حيث إن الباحث يتناول في دراسته التحليلية قضايا الشائعات حول مبادرات تطوير التعليم داخل مصر بالتطبيق على منهج الصف الرابع الابتدائي، فهي قضايا داخلية تحدث داخل مصر؛ الأمر الذي لا يستدعي الاحتياج إلى المراسل إلا في أضيق الحدود.

وبالنسبة لكل صحيفة على حدة:

في بوابة أخبار اليوم: تصدر المحرر المصادر الذاتية التي اعتمدت عليها بنسبة 83.5%، ثم الكاتب في المرتبة الثانية بنسبة بلغت تكراراتها 14.0%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة "مراسل" بنسبة بلغت 2.5%.

وهذا نموذج على تصدر المحرر المصادر الذاتية بالصحيفة، خبر بعنوان:

- "خاص.. مدير تطوير المناهج: سؤال «خدعة تكرار حرف الجر» لا يخص 4 ابتدائي"، جاء فيه: قالت الدكتورة نوال شلبي مديرة مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، إن الصورة المتداولة لصورة تحتوي على سؤال يخدع التلاميذ لاختبار قوة ملاحظتهم بكتابة حرف الجر مرتين في جمل مكتوبة داخل مثلثات، والتي تداولها من قبل أولياء الأمور على أنها لكتاب سنة رابعة ابتدائي، غير صحيحة بالمرّة"<sup>(48)</sup>.

وفي اليوم السابع: جاء المحرر في مقدمة المصادر الذاتية؛ حيث حصل على النصيب الأكبر من التكرارات بنسبة بلغت 96.5% بفارق كبير عن فئة "كاتب" التي جاءت بنسبة 3.5%، بينما لم تحصل فئة "مراسل" على أي تكرارات.

وهذا نموذج أيضاً لاعتمادها على المحرر، خبر بعنوان:

- "التعليم: لم تصدر تعليمات بشأن جدولة مخرجات العلوم والرياضيات للصف الرابع الابتدائي"، جاء فيه: كل ما يتم تداوله إشاعات واجتهادات لا أساس لها من الصحة"<sup>(49)</sup>.

وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي الدراسة فيما يتعلق بمصادر المادة الذاتية التي اعتمدا عليها، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> = 8.749، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.013، وبدرجة توافق متوسطة فقد بلغ معامل التوافق = 0.202.

## (ب) المصادر الخارجية:

تتعلق هذه الفئة بالكشف عن الجهة التي تتجمع بواسطتها لدى الصحيفة البيانات والمعلومات الكافية عن قضايا الشائعات موضوع الدراسة، ويوضح الجدول الآتي هذه المصادر.

### جدول (6)

#### المصادر الخارجية

المجموع	الصحيفة						المصادر الخارجية للصحيفة
	اليوم السابع		أخبار اليوم				
	%	ك	%	ك	%	ك	
41.7%	86	62.4%	53	27.3%	33	1- غير معلومة المصدر	
33.0%	68	15.3%	13	45.5%	55	2- إنترنت	
15.5%	32	8.2%	7	20.7%	25	3- فضائيات (برامج التوك شو)	
5.3%	11	7.1%	6	4.1%	5	4- ندوات ومؤتمرات	
4.4%	9	7.1%	6	2.5%	3	5- صحف	
100.0%	206	100.0%	85	100.0%	121	المجموع	

كا=2 36.636 درجات الحرية=4 مستوى الدلالة=0.001 معامل التوافق=0.389

يتبين من الجدول السابق:

تصدر "فئة غير معلومة المصدر" المصادر الخارجية للصحيفتين عينة الدراسة إجمالاً في تناولهما قضايا الشائعات موضوع الدراسة بنسبة 43.7%، ثم "الإنترنت" في المرتبة الثانية بنسبة 33.0%، وهي نسبة عالية ومنطقية في الوقت نفسه؛ نظراً لاعتماد أولياء الأمور والطلاب والمعلمين وغيرهم من الجمهور المتعلق بالعملية التعليمية على الإنترنت- وخصوصاً وسائل التواصل الاجتماعي- وفي مقدمتها (فيسبوك وتويتر وإنستجرام، وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي) التي كانت ساحة لعرض قضايا منهج الصف الرابع الابتدائي المطور من ناحيتين: الشكوى من صعوبة المناهج وعرض الشائعات المختلفة حول هذا المنهج، والمطالبة بما يحل هذه المشكلات، والسخرية أحياناً من هذه المناهج عبر فيديوهات البث المباشر أو الصفحات الخاصة برواد "السوشيال ميديا، وكانت مناهج الصف الرابع الابتدائي المطور مادة خصبة ثرية للتناول بشكل كوميدي

أحياناً وتراجيدي أحياناً أخرى، والمسئولين من ناحية أخرى للرد على هذه الشكاوى وتبرير هذا التطوير، ودحض الشائعات التي تثار حول هذا المنهج بالطرق المختلفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك توضيح وشرح وتفسير كل ما يتعلق بهذه المناهج. وجاءت "الفضائيات" في المرتبة الثالثة بنسبة 15.5% من إجمالي المصادر الخارجية، أعقبها فئة "الندوات والمؤتمرات" في المرتبة الرابعة بنسبة 5.3%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة "الصحف" بنسبة 4.4%.

وبالنسبة لكل صحيفة على حدة: ففى بوابة أخبار اليوم: تصدرت "فئة الإنترنت" المصادر الخارجية بنسبة 45.5%، ف "غير معلومة المصدر" بنسبة 27.3%، ثم الفضائيات بنسبة 20.7%، وحلت أخيراً فئة "الصحف" بنسبة بلغت 2.5%.

وهذا نموذج صحفى لأحد المصادر الخارجية وهو "الفضائيات"، خبر بعنوان:

• "ده منهج ثانوية عامة.. أحمد موسى يعلق على مواد رابعة ابتدائي.. فيديو"<sup>(50)</sup>.

وفي اليوم السابع: جاءت "فئة غير معلومة المصدر" في مقدمة المصادر الخارجية بنسبة بلغت تكراراتها 62.4%، ثم فئة "الإنترنت" في المرتبة الثانية بنسبة 15.3%، ونسبة موحدة 7.1% جاءت فئتا "ندوات ومؤتمرات" و"الصحف" في المرتبة الأخيرة. وهذا نموذج صحفى على "فئة غير معلومة المصدر"، مقال بعنوان:

• "امتحانات الصف الرابع الابتدائي.. فزاعة جديدة"، جاء فيه: الجدل المثار حول صعوبة منهج رابعة ابتدائي وكثافته، زاد من التوتر ليتحول قلق الامتحانات من أولياء الأمور إلى التلاميذ في المنازل، ويضع الأطفال في اختبار صعب أمام أولياء الأمور قبل اللجان، كان الله في عون طلاب الصف الرابع الابتدائي<sup>(51)</sup>.

وبإجراء اختبار كا2 يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي الدراسة" فيما يتعلق بالمصادر الخارجية، حيث بلغت قيمة كا2 = 36.636، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001، وبدرجة توافق قوية فقد بلغ معامل التوافق = 0.389.

فئة هدف المضمون:

ويقصد بها: الغاية أو الوظيفة الرئيسة التي تسعى المادة الصحفية إلى تحقيقها من خلال تناولها قضايا الشائعات موضوع الدراسة؛ حيث "تتعدد الأهداف الظاهرة الكامنة وراء نشر المواد المختلفة على صفحات الصحف، ورغم أن تحليل المضمون لا يكشف إلا

عن الأهداف الظاهرة فقط؛ فإن مجرد الكشف عن هذه الأهداف يلقي بمزيد من الضوء على القيمة الفعلية للمادة المنشورة وحقيقة توجهاتها العامة وقدرتها التأثيرية لدى جمهور القراء<sup>(52)</sup>.

ويوضح الجدول الآتي هدف المادة الصحفية من تناول قضايا الشائعات حول منهج الصف الرابع الابتدائي المطور في صحيفتي الدراسة.

#### جدول (7)

هدف المضمون

المجموع		الصحيفة				هدف المضمون
		اليوم السابع		أخبار اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
35.9%	74	30.6%	26	39.7%	48	1-النقد
26.2%	54	27.1%	23	25.6%	31	2-الشرح والتفسير
14.6%	30	10.6%	9	17.4%	21	3-التبرير
9.2%	19	11.8%	10	7.4%	9	4-التحذير
6.8%	14	10.6%	9	4.1%	5	5-الإخبار
4.9%	10	7.1%	6	3.3%	4	6-التوجيه
2.4%	5	2.4%	2	2.5%	3	7-تقديم حلول ومقترحات
100.0%	206	100.0%	85	100.0%	121	المجموع

كا=2.283 درجات الحرية=6 مستوى الدلالة=0.218 غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

مجيء هدف "النقد" في مقدمة الأهداف التي تسعى صحيفتا الدراسة إجمالاً لتحقيقها عند تناول قضايا الشائعات موضوع الدراسة بنسبة 35.9%، من إجمالي الأهداف الأخرى، ثم "الشرح والتفسير" في المرتبة الثانية بنسبة 26.2%، وجاء هدف "تقديم حلول ومقترحات" في المرتبة الأخيرة بنسبة 2.4%.

ومن خلال النتائج السابقة، يتضح جلياً اهتمام الصحيفتين بهدف "النقد" عند تناولهما قضايا الشائعات المثارة حول مناهج الصف الرابع الابتدائي المطور، وهي نتيجة منطقية؛ إذ إن إثارة الشائعات تستدعي النقد وعرض وجهات النظر الأخرى ما بين أولياء الأمور

والطلاب والمسؤولين بالحكومة وخصوصاً وزارة التربية والتعليم بالأساس، فقد كان الأمر سجلاً، كل طرف يحاول أن يثبت وجهة نظره ومبرراته؛ ولذلك جاء هدف "الشرح والتفسير" أيضاً بنسبة كبيرة بالنظر إلى غيره من الأهداف الأخرى، والحال نفسها بالنسبة لهدف "التبرير"، فكل طرف يبرر وجهة نظره على حساب وجهة النظر الأخرى بالنقد والتفنيد.

وبالنسبة لكل صحيفة على حدة:

فقد أولت بوابة أخبار اليوم: اهتماماً بهدف النقد بنسبة 39.7% من إجمالي الأهداف الأخرى، ثم هدف "الشرح والتفسير بنسبة 25.6%، وأخيراً "التوجيه" وتقديم حلول ومقترحات" بالترتيب 3.3%، و 2.5%.

وهذا نموذج صحفى لهدف "النقد"، مقال بعنوان:

• "أزمة رابعة ابتدائي"، جاء فيه: القائمون على تطوير التعليم يعتقدون أن التطوير يتلخص في صعوبة المناهج وتعقيدها، حتى إن المدرس نفسه القائم على التعليم يصعب عليه فك طلاسم المنهج.. إن هذا المسلك من القائمين على تطوير التعليم يختلف تماماً عن مفهوم التطوير، الذي حدثنا عنه كثيراً وزير التربية والتعليم<sup>(53)</sup>. وكذلك في اليوم السابع: تصدر هدف "النقد" غيره من الأهداف المتحققة من المضمون الذي تناول بالمعالجة قضايا الشائعات موضوع الدراسة بنسبة 30.6%، وفي المرتبة الثانية جاء "الشرح والتفسير" بنسبة 27.1%، وفي المرتبة الأخيرة حل "تقديم حلول ومقترحات" بنسبة 2.4%.

وهذا نموذج صحفى أيضاً، استهدف النقد بالصحيفة، تحقيق بعنوان:

أولياء أمور: محتوى منهج 4 ابتدائي كبير.. والتعليم: تنمي مهارة التعلم"، جاء فيه: منذ بدء العام الدراسي الجديد، ونزول المناهج المطورة للصف الرابع الابتدائي المدارس، عبر أولياء أمور عن صعوبة المقررات الدراسية بشكل كبير<sup>(54)</sup>.

وبإجراء اختبار كا2 يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي الدراسة فيما يتعلق بهدف المعالجة، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> = 8.283، وهي غير دالة.

اتجاه المضمون:

تهدف هذه الفئة إلى توضيح التأييد أو الرفض أو التوازن في عرض المضمون بالنسبة للشائعات منهج الصف الرابع الابتدائي المطور، ويوضح الجدول الآتي اتجاه المادة الصحفية لصحيفتي الدراسة إزاء تلك القضايا.

## جدول (8)

اتجاه المضمون في صحيفتي الدراسة

المجموع	الصحيفة				اتجاه المعالجة	
	اليوم السابع		أخبار اليوم			
	%	ك	%	ك		
61.2%	126	67.1%	57	57.0%	69	1- سلبي
23.8%	49	16.5%	14	28.9%	35	2- إيجابي
15.0%	31	16.5%	14	14.0%	17	3- محايد
100.0%	206	100.0%	85	100.0%	121	المجموع

كا=2، 4.272 درجات الحرية=2 مستوى الدلالة=0.118 غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يأتي:

أن الاتجاه السلبي سيطر على صحيفتي الدراسة إجمالاً في تناولهما قضايا الشائعات موضوع الدراسة بنسبة 61.2%، بينما جاء الاتجاه الإيجابي في المرتبة الثانية بنسبة تكرارات 23.8%، وحل الاتجاه المحايد في المرتبة الأخيرة بنسبة 15.0%، وهي في ذلك تتفق مع دراسة (غادة عطية محمد، 2017)؛ حيث غلب الاتجاه السلبي في تناول الشائعات.

وبالنسبة لكل صحيفة على حدة:

ففي بوابة أخبار اليوم: حلَّ الاتجاه السلبي في مقدمة اتجاهات مضمون الشائعات بنسبة بلغت 57.0%، بفارق ملحوظ عن الاتجاه الإيجابي الذي حلَّ في المرتبة الثانية بنسبة 28.9%، بينما جاء الاتجاه المحايد في المرتبة الأخيرة بنسبة تكرارات بلغت 14.0%.

وهذا نموذج صحفى لتصدر الاتجاه السلبي بالصحيفة، خبر بعنوان:

- الباز لأولياء الأمور: "لازم نلغي فكرة ابني الأول ويجب الدرجة النهائية"، جاء فيه: وجه الإعلامي محمد الباز، رسالة لأولياء الأمور الغاضبين بسبب منهج رابعة ابتدائي، والذين يشكون من صعوبته، قائلاً: "عقول الأولاد الآن تفوق الكثير، اللي عمره 10 سنين، بيكلمك بمنطق وطريقة اللي عنده عشرين سنة"<sup>(55)</sup>.

وكذلك اليوم السابع: فقد تقدم الاتجاه السلبي أيضاً على غيره من اتجاهات مضمون الشائعات بنسبة بلغت 67.1%، بفارق ملحوظ عن الاتجاه الإيجابي والمحايد اللذين جاءا بنسبة 16.5%.

وهذا نموذج صحفى لتصدر الاتجاه السلبي بالصحيفة، تقرير بعنوان:

- "خبير تربوى: منهج رابعة ابتدائي يعتمد على الأنشطة والصور لتوضيح المفاهيم"، جاء فيه: إن منهج الصف الرابع الابتدائي ليس صعبا ومذاكرة المنهج الذي يحتوي على 15 مادة لا تستغرق 3 دقائق، موضحاً أن الاعتراضات على المنهج عملية مفتعلة للتشويش على تطوير التعليم<sup>(56)</sup>.

وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي الدراسة فيما يتعلق باتجاه المضمون، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup>=4.272، وهي غير دالة.

استراتيجيات معالجة الشائعات:

يوضح الجدول الآتي الاستراتيجيات التي استخدمتها الصحيفتان في تناول قضايا الشائعات موضوع الدراسة.

جدول (9)

استراتيجيات معالجة الشائعات

المجموع	الصحيفة				استراتيجيات المعالجة	
	اليوم السابع		أخبار اليوم			
%	ك	%	ك	%	ك	
40.3%	83	44.7%	38	37.2%	45	1- النفي
21.8%	45	22.4%	19	21.5%	26	2- التوضيح
13.1%	27	20.0%	17	8.3%	10	3- التساؤل
10.7%	22	5.9%	5	14.0%	17	4- التحليل
6.8%	14	3.5%	3	9.1%	11	5- التقييم
4.9%	10	1.2%	1	7.4%	9	6- التجاهل
2.4%	5	2.4%	2	2.5%	3	7- المتابعة
100.0%	206	100.0%	85	100.0%	121	المجموع

كا<sup>2</sup>=15.390 درجات الحرية=6 مستوى الدلالة=0.017 معامل التوافق=0.264



## تشير بيانات الجدول السابق إلى:

تصدر فئة "النفى" استراتيجيات المعالجة المتعلقة بالشائعات موضوع الدراسة بنسبة تكرارات بلغت 40.3%، ثم فئة "التوضيح" في المرتبة الثانية بنسبة 21.8%؛ وفي المرتبة الأخيرة "المتابعة" بنسبة 2.4%؛ ويمكن تفسير ذلك بلجوء الصحيفتين إجمالاً للمسؤولين الرسميين للرد على الشائعات التي كانوا ينفونها، بشكل خاص، أو على صفحاتهم في وسائل التواصل الاجتماعي، أو المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، بيد أن مجيء "التوضيح" في المرتبة الثانية دليل على اهتمام الصحيفتين- إلى حد ما- بشرح المعلومات الصحيحة لدحض الشائعات حول القضية المتناولة بعد النفى، وهي في ذلك تتفق مع دراستي (محمد وليد فتح الله بركات، 2020)، و(عبد الصادق حسن، 2020)؛ حيث جاءت استراتيجية "النفى" أيضاً في مقدمة استراتيجيات المعالجة لقضايا الشائعات.

- وبالنسبة لكل صحيفة على حدة:

ففي بوابة أخبار اليوم: تصدرت فئة "النفى" استراتيجيات المعالجة لقضايا الشائعات موضوع الدراسة، بنسبة تكرارات بلغت 37.2%، ثم "التوضيح" في المرتبة الثانية بنسبة 21.5%، وأخيراً فئة "المتابعة" بنسبة 2.5%.

وهذا نموذج صحفى لفئة "النفى" بالصحيفة، خبر بعنوان:

• "وزير التعليم يوضح حقيقة إجراء بحث علمي لطلاب رابعة ابتدائي"، جاء فيه: نفى الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، ما يثار حول إصدار الوزارة قراراً عاجلاً بشأن إجراء طلاب رابعة ابتدائي بحث علمي خلال العام الدراسي الحالي<sup>(57)</sup>.

وقد جاءت في اليوم السابع: فئة "النفى" في مقدمة استراتيجيات المعالجة التي ظهرت فيه عند تناوله قضايا الشائعات محل الدراسة بنسبة تكرارات 44.7%، يليها فئة "التوضيح" في المرتبة الثانية بنسبة 22.4%، وأخيراً "المتابعة" بنسبة 2.4%.

وهذا أيضاً نموذج صحفى لفئة "النفى" بالصحيفة، تحقيق بعنوان:

"لا حذف من المناهج الدراسية بالترم الأول.. وأسئلة امتحانات الصف الرابع الابتدائي تغطي ما تم تدريسه حتى نهاية ديسمبر"<sup>(58)</sup>.

وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي الدراسة فيما يتعلق باستراتيجية المعالجة، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> = 15.390، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.017، بدرجة توافق متوسطة فقد بلغ معامل التوافق = 0.264.

القوى الفاعلة في خطاب الصحف المصرية إزاء قضايا الشائعات موضوع الدراسة:  
يوضح الجدول الآتي كثافة حضور القوى الفاعلة في خطاب مواقع الدراسة إزاء قضايا الشائعات حول مناهج الصف الرابع الابتدائي المطور.  
جدول (10)

القوى الفاعلة في قضايا الشائعات

المجموع		الصحيفة				القوى الفاعلة
		اليوم السابع		أخبار اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
40.3%	83	34.1%	29	44.6%	54	1- أولياء الأمور
28.2%	58	24.7%	21	30.6%	37	2- وزير التربية والتعليم
18.4%	38	30.6%	26	9.9%	12	3- الطلاب
7.3%	15	5.9%	5	8.3%	10	4- المعلم
2.9%	6	0.0%	0	5.0%	6	5- الحكومة (رئيس الوزراء)
2.4%	5	3.5%	3	1.7%	2	6- القيادات الإدارية بوزارة التربية والتعليم
0.5%	1	1.2%	1	0.0%	0	7- أعضاء مجلسي الشعب والشيخ
100.0%	206	100.0%	85	100.0%	121	المجموع

كا=20.297 درجات الحرية=6 مستوى الدلالة=0.002 معامل التوافق=0.299

يتبين من الجدول السابق:

تصدر فئة "أولياء الأمور" القوى الفاعلة في قضايا الشائعات موضوع الدراسة في الصحفتين إجمالاً بنسبة 40.3%؛ بما يعني أنهم الأكثر تضرراً وقلقاً من هذه الشائعات، والأكثر تداولاً لها، فهم الذين يقع على عاتقهم مسئولية تعليم أبنائهم ويشاركونهم صعوبته وسهولته؛ قلقون من كل ما هو جديد قد يرهق أبنائهم ويهزهم أنفسهم مادياً جراء ما قد يطبق عليهم في هذه المناهج الجديدة؛ لذا قد يبالغون أحياناً في تناقل المعلومات حولها، ثم "وزير التربية والتعليم" في المرتبة الثانية بنسبة تكرارات 28.2%، فهو المسئول الأول عن العملية التعليمية، وهو قائد هذه المبادرات التطويرية للتعليم في مصر

بما في ذلك موضوع الدراسة "مناهج الصف الرابع الابتدائي"، فقد كانت شخصية وزير التربية والتعليم حاضرة بقوة في المواد الصحفية التي تناولت موضوع الدراسة بالنقد أحياناً، وللشرح والتفسير والتوضيح والتبرير أحياناً أخرى، فهو المسئول الأول عن طرح السياسات التطويرية للتعليم وتنفيذها.

ثم جاء الطلاب في المرتبة الثالثة بنسبة 18.4% من إجمالي الشخصيات المحورية التي أبرزتها صحيفتا الدراسة، فهم الهدف الأساس من مبادرات تطوير التعليم في مصر. وفي المرتبة الرابعة حل المعلم بنسبة 7.3% من الشخصيات المحورية لقضايا الشائعات في بوابة أخبار اليوم وموقع اليوم السابع إجمالاً، وهو المنفذ لعملية التطوير، وفي المرتبة الأخيرة أعضاء مجلسي النواب والشيوخ بنسبة 0.5%، على خلفية استدعاء وزير التربية والتعليم بعد تقديم طلب من بعض أعضاء مجلس النواب المصري لمناقشته حول ما أثير من شائعات حول مبادرات تطوير التعليم في مصر، وبالأخص منهج الصف الرابع الابتدائي المطور وشكاوى أولياء الأمور والطلاب من صعوبتها، واللغظ الدائر حول هذا المنهج الذي كان مثار الجدل والنقاش في وسائل الإعلام المختلفة وخصوصاً "السوشيال ميديا".

- وبالنسبة لكل صحيفة على حدة:

ففي بوابة أخبار اليوم: جاءت فئة "أولياء الأمور" في مقدمة الشخصيات المحورية في مواد الشائعات موضوع الدراسة، فقد بلغت نسبة تكراراتها 44.6%، وجاءت شخصية "وزير التربية والتعليم" في المرتبة الثانية بنسبة تكرارات بلغت 30.6%، وأخيراً في المرتبة السادسة حلت القيادات الإدارية والتعليمية بنسبة بلغت 1.7%.

ومن نماذج ما نشرته الصحيفة ويبرز دور أولياء الأمور، تقرير بعنوان:

• أولياء الأمور يطالبون بتخفيف منهج رابعة ابتدائي.. والتعليم: مرتبطة بخطة تربوية، جاء فيه: طالب عدد كبير من أولياء أمور طلاب الصف الرابع الابتدائي، بتقسيم منهج التيرم الأول لسنة رابعة على تيرمين دراسيين<sup>(59)</sup>.

وفي اليوم السابع: جاءت فئة "أولياء الأمور" في المرتبة الأولى بين الشخصيات المحورية في مضمون قضايا الشائعات موضوع الدراسة بنسبة 34.1%، ثم الطلاب في المرتبة الثانية بنسبة 30.6%، فشخصية "وزير التربية والتعليم" في المرتبة الثالثة بنسبة 24.7%، وفي المرتبة الأخيرة ظهرت فئة "أعضاء مجلسي النواب والشيوخ" بنسبة 1.2%.

ومن نماذج ما نشره، ويؤكد النتائج السابقة، خبر بعنوان:

• "وزير التعليم يكشف لأولياء الأمور والطلاب حقائق جديدة حول مناهج الصف الرابع الابتدائي"، جاء فيه: "أنه لم تصدر الوزارة أي تعليمات بخصوص جدولة مخرجات العلوم والرياضيات للصف الرابع الابتدائي وكل ما يتم تداوله إشاعات واجتهادات لا أساس لها من الصحة"<sup>(60)</sup>.

وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي الدراسة فيما يتعلق بالقوى الفاعلة؛ حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> = 20.297، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.299، بدرجة توافق متوسطة فقد بلغ معامل التوافق = 0.299.

نوع الإطار الذي وظّفته صحيفتا الدراسة في تناولهما قضايا الشائعات محل الدراسة: ويندرج تحت هذه الفئة (إطار عام، إطار محدد)، ويوضح الجدول الآتي هذين النوعين. جدول (11)

نوع الإطار في قضايا الشائعات

المجموع	الصحيفة				الإطار	
	اليوم السابع		أخبار اليوم			
	ك	%	ك	%		
70.4%	145	80.0%	68	63.6%	77	1- محدد
29.6%	61	20.0%	17	36.4%	44	2- عام
100.0%	206	100.0%	85	100.0%	121	المجموع

كا<sup>2</sup> = 6.414 درجات الحرية = 1 مستوى الدلالة = 0.011 معامل فاي = 0.176

تشير بيانات الجدول السابق:

إلى اتفاق صحيفتي الدراسة إجمالاً على سيطرة الإطار المحدد في تناولهما قضايا الشائعات المتعلقة بمناهج الصف الرابع الابتدائي المطور بنسبة بلغت 70.4%، في مقابل 29.6% للإطار العام، وكذلك الأمر بالنسبة لكل صحيفة على حدة، فقد استخدمت بوابة أخبار اليوم الإطار المحدد بنسبة بلغت 63.6% مقابل 36.4% للإطار العام، وكذلك الحال في اليوم السابع؛ إذ بلغت تكرارات الإطار المحدد لقضية الشائعات فيه نسبة 80.0% مقابل 20.0% للإطار العام، فزادت نسبة الإطار المحدد بشكل ملحوظ في "اليوم السابع" عن بوابة أخبار اليوم؛ التي تبنت "الإطار العام" الذي يتناول

القضية في إطارها العام والأشمل، ويقدم خلفيات وتفاصيل أعمق، ويحاول ربطها بالمتغيرات والعوامل العامة؛ فتربط قضايا الشائعات بمحاور أخرى مثل الأمن القومي، ومحاولة التمويه وإخفاء الحقائق حول التطوير في مصر من خلال تشتيت الرأي العام، وتهديد الوحدة المجتمعية، ومحاولة إثارة البلبل في الدولة المصرية وإفشال الجهود الرامية للتطوير.

بينما كان أغلب تناول في "اليوم السابع" في الإطار المحدد بشكل ملحوظ من خلال أحداث محددة، مثل متابعة ورصد القرارات الوزارية، وتنفيذ آليات التطوير، وشرح وتفسير ما هو جديد والهدف من ذلك، والنفي المستمر للشائعات.. إلخ.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق زقزوق، 2020)؛ حيث غلب طابع التغطية السطحية للشائعات، والافتقار إلى تقديم الخلفيات وربط الأحداث بسياقاتها السياسية ومدى تأثيرها على الأمن القومي، وكذلك دراسة (شيماء السعيد محمد المحضر، 2013) حيث لوحظ تبني الصحف لقضايا التعليم بشكل موسمي وليس بشكل دائم؛ إذ نجد الاهتمام بقضايا الامتحانات تبرزه الصحف أثناء فترة الامتحانات فقط، وكذلك عند حدوث حادثة عنف داخل المدرسة؛ فتكثر الصحف من هذه القضية.

وهذا نموذج لاستخدام "الإطار العام" بالصحيفتين:

• إنفوجراف.. التعليم: المناهج المطورة مرتبطة بتحديات القرن الـ21"، جاء فيه: المناهج المطورة مناهج وثيقة الصلة بتحديات القرن الحادي والعشرين؛ تستهدف المواطنة من خلال إعادة بناء المصري القادر على التفكير والابتكار" (61).

وخبر بعنوان: "وزير التعليم عن انتقادات منهج الصف الرابع: موجة تشكيك وهجوم على مصر الجديدة" (62).

ويجاء اختبار كا<sup>2</sup> يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي الدراسة فيما يتعلق بنوع الإطار؛ حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> = 6.414، وهي دالة عند مستوى معنوية ..0.011

### استراتيجيات الأطر:

يوضح الجدول الآتي استراتيجيات الأطر التي قدمت من خلالها قضايا الشائعات موضوع الدراسة.

جدول (12)

#### استراتيجيات الأطر

المجموع		الصحيفة				الأطر المستخدمة
		اليوم السابع		أخبار اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
21.4%	44	23.5%	20	19.8%	24	1- الصراع وعدم الثقة
18.0%	37	11.8%	10	22.3%	27	2- الإدانة
14.6%	30	11.8%	10	16.5%	20	3- التوجيه والإرشاد
12.1%	25	11.8%	10	12.4%	15	4- المقارنة بين ما هو جديد وقديم
10.7%	22	12.9%	11	9.1%	11	5- المؤامرة على التطوير
6.8%	14	12.9%	11	2.5%	3	6- النقد
4.9%	10	3.5%	3	5.8%	7	7- المصلحة
4.9%	10	2.4%	2	6.6%	8	8- الاستراتيجية
3.9%	8	5.9%	5	2.5%	3	9- العمل والإنجاز
1.5%	3	3.5%	3	0.0%	0	10- المبادئ الأخلاقية
1.0%	2	0.0%	0	1.7%	2	11- المسؤولية
0.5%	1	0.0%	0	0.8%	1	12- الاهتمامات الإنسانية
100.0%	206	100.0%	85	100.0%	121	المجموع

23.196 = 2 درجات الحرية = 11 مستوى الدلالة = 0.017 معامل التوافق = 0.318

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

تنوع الأطر التي اعتمدت عليها صحيفتا الدراسة في تناولهما قضايا الشائعات؛ إذ جاء إطار "الصراع" في المرتبة الأولى بنسبة 21.4%، أعقبه إطار "الإدانة" بنسبة

18%، فأطار "التوجيه والإرشاد" في المرتبة الثالثة بنسبة 14.6%، ثم إطار "العمل والإنجاز" بنسبة 3.9%.

وهي نتيجة منطقية؛ لأن المعالجة في هذه الدراسة تتعلق بقضايا الشائعات، فمن الطبيعي أن يأتي إطار "الصراع" في المرتبة الأولى، هذا الصراع غالباً ما يكون بين أولياء الأمور والطلاب والمسؤولين بوزارة التربية والتعليم، وقد يكون هذا الصراع أيضاً بين ما هو جديد وما هو قديم؛ نظراً لمبادرات التطوير التي أرستها وبدأت في تنفيذها وزارة التربية والتعليم والحكومة المصرية بشكل عام، وهي تتفق في هذه النتيجة مع دراسة (عبد الصادق حسن، 2020).

وعلى مستوى المقارنة بين الصحيفتين؛ يتضح:

أنه حلَّ إطار "الإدانة" في المرتبة الأولى لبوابة أخبار اليوم بنسبة 22.3%، كما جاء إطار "الصراع" المرتبة الثانية بنسبة 19.8%، ثم "الإرشاد والتوجيه" بنسبة 16.5%، وربما يرجع ذلك إلى ازدياد اهتمام الصحيفة بالطالب وإرشاده وتوجيهه في النظام الجديد في التعليم واستيعابه لأساليب التعلم الجديدة.

وهذا نموذج على إطار "الصراع" بالصحيفة، مقال بعنوان:

• ليه يا وزير التعليم؟، جاء فيه: "بلاها تعليم.. خَلِّي الولد يقعد في البيت.. هادخله ورشة"، جملة علا بها صوت الرجل الذي كان يجاورني بأحد المقاهي، وحين سألته قال إن مدرساً متخصصاً في المنهج الجديد لرابعة ابتدائي يطلب 30 جنيهاً في الحصة الواحدة<sup>(63)</sup>.

وفي اليوم السابع: تصدر إطار "الصراع" بنسبة 23.5%، ثم "النقد" و"المؤامرة" في المرتبة الثانية بنسبة موحدة بلغت 12.9%، ثم بنسبة موحدة إطارا "المصلحة" و"المبادئ الأخلاقية".

وهذا نموذج أيضاً بالصحيفة، تقرير بعنوان: "نواب: منظومة تطوير التعليم مش موجودة غير في دماغ الوزير"<sup>(64)</sup>.

وبإجراء اختبار كا2 يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي الدراسة فيما يتعلق باستراتيجيات الأطر؛ حيث بلغت قيمة  $\chi^2 = 23.196$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.017، بدرجة توافق متوسطة، حيث بلغ معامل التوافق  $= 0.318$ .

## آليات توظيف الأطر:

يوضح الجدول الآتي آليات توظيف الأطر للموضوعات المتعلقة بقضايا الشائعات محل الدراسة.

جدول (13)

آليات توظيف التأطير

المجموع	الصحيفة				آليات التأطير	
	اليوم السابع		أخبار اليوم			
%	ك	%	ك	%	ك	
67.0%	138	57.6%	49	73.6%	89	1- الاقتباسات
15.5%	32	17.6%	15	14.0%	17	2- خلفية تاريخية ومعلومات
12.1%	25	14.1%	12	10.7%	13	3- أخبار وبيانات سابقة
3.4%	7	8.2%	7	0.0%	0	4- كلمات دلالية
1.5%	3	2.4%	2	0.8%	1	5- التكرار
0.5%	1	0.0%	0	0.8%	1	6- رسوم وخرائط
100.0%	206	100.0%	85	100.0%	121	المجموع

كا=2 14.236 درجات الحرية=5 مستوى الدلالة=0.014 معامل التوافق=0.254

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

أن أبرز آليات التأطير التي اعتمدت عليها صحيفتا الدراسة إجمالاً تمثلت في "الاقتباسات"، بنسبة 67%، ف "خلفية تاريخية ومعلومات" في المرتبة الثانية بنسبة 15.5%، وفي المرتبة الأخيرة "رسوم وخرائط" بنسبة 0.5%.

- وبالنسبة لكل صحيفة على حدة:

تصدرت في بواية أخبار اليوم: "الاقتباسات" بفارق ملحوظ عن ما سواها بنسبة 73.6%، وهي فئة "خلفية تاريخية ومعلومات" بنسبة 14.0%، وفي المرتبة الأخيرة آليتا "التكرار"، و"رسوم وخرائط" بنسبة 0.8%.

وهذا نموذج لتصدر "الاقتباسات" آليات التأطير بالصحيفة، خبر بعنوان:



• التعليم: "الصور المتداولة لمنهج رابعة ابتدائي عبر السوشياي ميديا ليست صحيحة"<sup>(65)</sup>.

وفي اليوم السابع: جاءت أيضاً آلية "الاقتباسات" في المقدمة بنسبة 57.6٪، وفي المرتبة الثانية "خلفية تاريخية ومعلومات" بنسبة 17.6٪، ثم "التكرار" في المرتبة الأخيرة بنسبة 2.4٪.

وهذا نموذج:

• "الحكومة تنفي وجود أخطاء في خريطة مصر بمادة الدراسات للصف الرابع الابتدائي"<sup>(66)</sup>.

وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي الدراسة فيما يتعلق بآليات التأطير المستخدمة؛ حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> = 14.236، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.014، بدرجة توافق متوسطة، حيث بلغ معامل التوافق = 0.254.

### أطر الأسباب:

يوضح الجدول الآتي الأسباب التي أدت إلى انتشار الشائعات كما تناولتها الصحفتان عينة الدراسة.

جدول (14)

### أطر أسباب الشائعات

المجموع		الصحيفة				أطر الأسباب
		اليوم السابع		أخبار اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
33.3%	64	39.7%	29	29.4%	35	1- النقل عن السوشيال ميديا
21.9%	42	20.5%	15	22.7%	27	2- نقص الوعي بمبادرات التطوير وأهدافها
20.3%	39	20.5%	15	20.2%	24	3- الاستسهال
13.0%	25	8.2%	6	16.0%	19	4- وقوع الأزمات بشكل متتال
7.3%	14	1.4%	1	10.9%	13	5- تدني الأحوال الاقتصادية "الإمكانات المادية"
2.1%	4	5.5%	4	0.0%	0	6- ضعف تقديم الإعلام الرسمي للمعلومات
2.1%	4	4.1%	3	0.8%	1	7- ضعف التصدي الإعلامي والقانوني لمروجي الشائعات
100.0%	192	100.0%	73	100.0%	119	المجموع

كا=2= 18.134 درجات الحرية=6 مستوى الدلالة =0.006 معامل التوافق=0.294

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح:

أن أبرز أطر أسباب الشائعات التي ظهرت في صحيفتي الدراسة إجمالاً تمثلت في: "النقل عن السوشيال ميديا" بنسبة 33.3%، في حين جاءت فئة "نقص الوعي بمبادرات تطوير التعليم وأهدافها" في المرتبة الثانية بنسبة 21.9%، وأخيراً بنسبة موحدة 2.1% فئة "ضعف تقديم الإعلام الرسمي للمعلومات"، و"ضعف التصدي الإعلامي والقانوني لمروجي الشائعات"، وهي في ذلك تتفق مع دراسة (فاطمة الزهراء صالح أحمد حجازي،

2015) التي نسبت انتشار الشائعات إلى "النقل عن السوشيال ميديا" وهو ما يتسبب في فوضى إعلامية وتدقق غير دقيق للمعلومات، إضافة إلى عدم الشفافية والتعقيم الإعلامي تجاه الأحداث التي تشغل المجال العام التي غالبا ما تؤدي إلى إحداث البلبلة داخل المجتمع، كذا عدم وجود تشريعات تضبط تداول ونشر الأخبار والمعلومات عبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

- وبالنسبة لكل صحيفة على حدة:

في بوابة أخبار اليوم: تصدرت "النقل عن السوشيال ميديا" أطر أسباب الشائعات محل الدراسة بنسبة 29.4%، ثم فئة "نقص الوعي بمبادرات تطوير التعليم وأهدافها" في المرتبة الثانية بنسبة 22.7%، وأخيراً "ضعف التصدي الإعلامي والقانوني لمروجي الشائعات" بنسبة 0.8%؛ بينما لم تحصل فئة "ضعف تقديم الإعلام الرسمي للمعلومات"، وهي نتيجة تبدو منطقية نظرا لكونها تعد صحيفة رسمية.

وهذا نموذج على "السوشيال ميديا" بوصفها إطارا لأسباب انتشار الشائعات، خبر بعنوان:

- "لدحض الشائعات" .. 6 تصريحات لوزير التربية والتعليم عن منهج رابعة ابتدائي، جاء فيه:

أكد وزير التربية والتعليم، عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، أن الحملات المنظمة والمنهجية تتوالى على السوشيال ميديا<sup>(67)</sup>.

وفي اليوم السابع: برزت أيضاً "النقل عن السوشيال ميديا" في مقدمة أطر الأسباب بنسبة 39.7%، وفي المرتبة الثانية جاءت "نقص الوعي بمبادرات تطوير التعليم وبأهدافه" بنسبة 20.5%، وأخيراً "تدني الأحوال الاقتصادية والإمكانات المادية" بنسبة بلغت تكراراتها 1.4%.

وهذا نموذج أيضاً على اعتبار "النقل عن السوشيال ميديا" إطارا لأسباب انتشار الشائعات، مقال بعنوان:

- "رابعة ابتدائي.. ما المشكلة في صعوبة المناهج؟"، جاء فيه: لا تحملوا وزارة التربية والتعليم ما لا تتحمل، وتعاملوا مع المناهج بصورة تكفل الاستفادة منها، دون أن يغلب علينا الصوت العالي والنحيب في السوشيال ميديا ووسائل الإعلام<sup>(68)</sup>.

وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي الدراسة فيما يتعلق بأطر الأسباب؛ حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> = 18.134، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.006، بدرجة توافق متوسطة، حيث بلغ معامل التوافق = 0.294.

#### أطر النتائج:

يوضح الجدول الآتي أطر النتائج للموضوعات المتعلقة بالشائعات حول "منهج الصف الرابع الابتدائي المطور" كما تناولتها الصحيفتان عينة الدراسة.

جدول (15)

أطر نتائج الشائعات

المجموع		الصحيفة				أطر النتائج
		اليوم السابع		أخبار اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
27.8%	52	17.6%	12	33.6%	40	1- زيادة القلق والخوف من التجديد
25.7%	48	30.9%	21	22.7%	27	2- الرغبة في العودة إلى المناهج القديمة
20.9%	39	8.8%	6	27.7%	33	3- إثارة الفتنة والبلبلة
11.8%	22	17.6%	12	8.4%	10	4- تشتيت الرأي العام حول التطوير
10.2%	19	17.6%	12	5.9%	7	5- تشويه إنجازات الدولة
3.2%	6	5.9%	4	1.7%	2	6- إخفاء الحقائق حول المناهج الجديدة
0.5%	1	1.5%	1	0.0%	0	7- تشويه الرموز والمراكز الشخصية
100.0%	187	100.0%	68	100.0%	119	المجموع

كا<sup>2</sup> = 25.685 درجات الحرية = 6 مستوى الدلالة = 0.001 معامل التوافق = 0.348

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

مجيء فئة "زيادة القلق والخوف من التجديد" في المرتبة الأولى بنسبة 27.8% من إجمالي أطر النتائج لقضايا الشائعات موضوع الدراسة، ثم فئة "الرغبة في العودة إلى المناهج القديمة" في المرتبة الثانية بنسبة 25.7%؛ وفي المرتبة الأخيرة "تشويه الرموز والمراكز الشخصية" بنسبة 0.5%.

- وبالنسبة لكل صحيفة على حدة:

في بوابة أخبار اليوم: تصدرت فئة "زيادة القلق والخوف من التجديد" أطر النتائج بنسبة 33.6%، ثم "إثارة الفتنة والبلبله" في المرتبة الثانية بنسبة 27.7%، ف "الرغبة في العودة للمناهج القديمة في الثالثة بنسبة 22.7%، وأخيرا "إخفاء الحقائق حول المناهج" بنسبة 1.7%، ولم تسجل فئة "تشويه الرموز والمراكز الشخصية" أية تكرارات. وهذا نموذج على كون "زيادة القلق والخوف من التجديد" إطارا من أطر النتائج، خبر بعنوان:

• وزير التعليم: مفيش «بعبع» في امتحانات رابعة ابتدائي.. والشبكات زي الفل"، جاء فيه: أنه يتمنى أن يصبح أولياء الأمور أهدأ في التيرم الثاني من الصف الرابع الابتدائي<sup>(69)</sup>.

وجاءت في اليوم السابع: فئة "الرغبة في العودة إلى المناهج القديمة" في مقدمة أطر النتائج بنسبة تكرارات 30.9%، ف "زيادة القلق والخوف من التجديد" وتشثيت الرأي العام حول التطوير" و"تشويه إنجازات الدولة" في المرتبة الثانية بنسبة موحدة 17.6%، ثم "تشويه الرموز والمراكز الشخصية" في المرتبة الأخيرة بنسبة 1.5%.

وهذا نموذج لإطار "زيادة القلق والخوف من التجديد"، مقال بعنوان:

• دبوس رابعة ابتدائي، جاء فيه: تخوفات أولياء الأمور من "سنة رابعة ابتدائي"، صاحبها تساؤلات تحمل طابع الفكاهة وخفة الدم المعروف بها المصريون، حيث تساءل البعض "دي رابعة ابتدائي علمي رياضة ولا علمي علوم؟!!"<sup>(70)</sup>.

وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي الدراسة فيما يتعلق بأطر النتائج؛ حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> = 25.685، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001، بدرجة توافق متوسطة، حيث بلغ معامل التوافق = 0.348.

### أطر الحلول:

يوضح الجدول الآتي أطر الحلول للموضوعات المتعلقة بالشائعات موضوع الدراسة في صحيفتي الدراسة:

جدول (16)

أطر الحلول للشائعات

المجموع		الصحيفة				أطر الحلول
		اليوم السابع		أخبار اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
41.1%	78	39.4%	28	42.0%	50	1- عدم تداول الأخبار غير الموثقة
28.9%	55	32.4%	23	26.9%	32	2- الاتصال الفعال بين المسؤولين وأولياء الأمور والطلاب "الحوار"
14.7%	28	2.8%	2	21.8%	26	3- تكثيف حملات توعية بمبادرات تطوير التعليم
9.5%	18	14.1%	10	6.7%	8	4- توفير المعلومات الرسمية بشفافية
2.6%	5	4.2%	3	1.7%	2	5- الاستثمار الإيجابي للشائعات
2.1%	4	4.2%	3	0.8%	1	6- عقوبة مشددة ورسمية لمروجي الشائعات
1.1%	2	2.8%	2	0.0%	0	7- وضع تشريعات وقوانين رادعة
100.0%	190	100.0%	71	100.0%	119	المجموع

ك=2، 20.878 درجات الحرية=6 مستوى الدلالة =0.002 معامل التوافق=0.315

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح:

أن أبرز أطر الحلول للشائعات التي ظهرت في صحيفتي الدراسة إجمالاً، "عدم تداول الأخبار غير الموثقة" بنسبة 41.1%، في حين جاءت فئة "الاتصال الفعال بين المسؤولين وأولياء الأمور والطلاب" في المرتبة الثانية بنسبة 28.9%، وأخيراً بنسبة 1.1% "وضع تشريعات وقوانين رادعة"، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (إيمان قناوي محمد، 2018)

حيث كانت أهم آليات مواجهة الشائعات عبر المواقع الإخبارية هي "توفير المعلومات الرسمية بشفافية كاملة للمواقع الإخبارية كافة".

- وبالنسبة لكل صحيفة على حدة:

في بوابة أخبار اليوم: تصدرت فئة "عدم تداول الأخبار غير الموثقة" أطر الحلول لقضايا الشائعات موضوع الدراسة بنسبة 42.0٪، ثم "الاتصال الفعال بين المسؤولين وأولياء الأمور والطلاب" في المرتبة الثانية بنسبة 26.9٪، وأخيراً "عقوبة مشددة لمروجي الشائعات" بنسبة 0.8٪؛ بينما لم تحصل فئة "وضع تشريعات وقوانين رادعة" على أية تكرارات.

وهذا نموذج على اعتبار إطار "عدم تداول الأخبار غير الموثقة" إطاراً للحلول:

• "وزير التعليم يوجه رسالة للمعلمين وأولياء أمور طلاب رابعة ابتدائي"، ناشدهم فيه: عدم الانسياق وراء الشائعات، مع استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية<sup>(71)</sup>. وبرزت في اليوم السابع: أيضاً فئة "عدم تداول الأخبار غير الموثقة" في مقدمة أطر الحلول بنسبة 39.4٪، وفي المرتبة الثانية فئة "الاتصال الفعال بين المسؤولين وأولياء الأمور والطلاب" بنسبة 32.4٪، وفي المرتبة الأخيرة "تكثيف حملات توعية بمبادرات تطوير التعليم في مصر" و"وضع تشريعات وقوانين رادعة" بنسبة 2.8٪. وهذا نموذج أيضاً:

• "التعليم تنفي إضافة مادة الكيمياء بمناهج رابعة ابتدائي.. وتؤكد: لا تعطيل للدراسة"، جاء فيه: "... لا أساس لهذا من الصحة ولا معنى له"<sup>(72)</sup>. وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي الدراسة فيما يتعلق بأطر الحلول للقضايا موضوع الدراسة؛ حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> = 20.878، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.002، بدرجة توافق متوسطة، حيث بلغ معامل التوافق = 0.315.

ثانياً: فئات الشكل:

- الفنون التحريرية:

وتشير إلى الفنون المستخدمة في عرض مضمون المادة الصحفية، وتصنف إلى (خبر، تحقيقات وملفات، مقالات، تقارير)، ويوضح الجدول الآتي الفنون التحريرية التي استخدمتها الصحفتان في تناولهما قضايا الشائعات موضوع الدراسة.

جدول (17)

الفنون التحريرية

المجموع	الصحيفة					
	اليوم السابع		أخبار اليوم		الفن التحريري	
	ك	%	ك	%		
44.2%	91	40.0%	34	47.1%	57	1- تقرير
35.9%	74	47.1%	40	28.1%	34	2- خبر
10.2%	21	3.5%	3	14.9%	18	3- مقالات
9.7%	20	9.4%	8	9.9%	12	4- تحقيقات وملفات
100.0%	206	100.0%	85	100.0%	121	المجموع

كا=2، 11.886 درجات الحرية=3 مستوى الدلالة=0.008 معامل التوافق=0.234

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يأتي:

جاء "التقرير" في مقدمة الفنون التحريرية التي اعتمدت عليها صحيفتا الدراسة إجمالاً بنسبة تكرارات 44.2% من إجمالي الفنون الأخرى، أعقبه "الخبر" في المرتبة الثانية بنسبة 35.9%، ثم "المقالات" في المرتبة الثالثة بنسبة 10.2%، وأخيراً "تحقيقات وملفات" في المرتبة الرابعة بنسبة تكرارات 9.7%.

ومما سبق يتضح أن صحيفتي الدراسة أولت اهتماماً كبيراً بالمواد الإخبارية (التقرير والخبر الصحفي)، في المقام الأول بهدف الإخبار، وهذه النتيجة تتطابق مع القاعدة الثابتة في الصحافة، وهي أن الخبر هو أساس الصحافة الحديثة وعمودها الفقري، فبدونه لا يمكن أن تكون هناك صحافة أو صحيفة؛ لأنه هو صانع كل هذه الفنون وهو الذي يوجد، أي أنها كلها فنون تالية لفن الخبر<sup>(73)</sup>، وهي في ذلك تقترب من دراسة



(سماح بسيوني محمد كتاكت، 2012) حيث كان الخبر الصحفي أكثر الفنون الصحفية استخداماً في معالجة قضايا التعليم قبل الجامعي.

- وبالنسبة لكل صحيفة على حدة:

جاء في بوابة أخبار اليوم: "التقرير" في المقدمة بنسبة 47.1٪، بينما كان "الخبر" في المرتبة الثانية بنسبة 28.1٪، ثم جاءت "المقالات" في المرتبة الثالثة بنسبة 14.9٪، فـ"تحقيقات وملفات" في المرتبة الأخيرة بنسبة 9.9٪، ويدل تصدر التقرير في بوابة أخبار اليوم على اهتمامها أكثر من اليوم السابع بإبراز التفاصيل والشرح والتفسير والتوضيح للشائعات التي ثارت حول منهج الصف الرابع الابتدائي المطور. أما في اليوم السابع: فكان "الخبر" في الصدارة بنسبة 47.1٪، ثم "التقرير" بنسبة 40.0٪، فـ"تحقيقات وملفات" بنسبة 9.4٪، وأخيراً "مقالات" بنسبة 3.5٪؛ مما يدل على اهتمام اليوم السابع أكثر بالسبق الصحفي والحرص على نشر الأخبار أولاً بأول وأن تكون في المقدمة من حيث الحصول على الأخبار الجديدة من القراء. وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي الدراسة فيما يتعلق بالفنون التحريرية، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> = 11.886، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.008، بدرجة توافق متوسطة فقد بلغ معامل التوافق = 0.234.

### العناصر التفاعلية المستخدمة:

يوضح الجدول الآتي العناصر التفاعلية التي استخدمت في الصحيفتين في تناولهما قضايا الشائعات موضوع الدراسة.

جدول (18)

#### العناصر التفاعلية

معامل فاي	مستوى المعنوية	درجة الحرية	نكا	المجموع	الصحيفة		العناصر التفاعلية	
					اليوم السابع	أخبار اليوم		
.213	.002	1	9.353	118	38	80	ك	1-وجود نص
				57.3%	44.7%	66.1%	%	فائق
.511	.001	1	53.801	104	17	87	ك	2-نص مكتوب
				50.5%	20.0%	71.9%	%	مع صورة شخصية
.334	.001	1	22.918	104	26	78	ك	3-نص مكتوب
				50.5%	30.6%	64.5%	%	مع صورة موضوعية
-	.173	1	1.858	62	30	32	ك	4-نص مكتوب
				30.1%	35.3%	26.4%	%	مع صورة أرشيفية
-	.085	1	2.964	24	6	18	ك	5-نص أو عنوان
				11.7%	7.1%	14.9%	%	مع مقطع فيديو
.177	.011	1	6.452	13	1	12	ك	6-وجود روابط
				6.3%	1.2%	9.9%	%	إحالة
-	.090	1	2.866	4	0	4	ك	7-نص مع
				1.9%	0.0%	3.3%	%	تسجيل صوتي
-	.720	1	.129	4	2	2	ك	8-انفوجرافيك
				1.9%	2.4%	1.7%	%	

تشير بيانات الجدول السابق:

إلى أن صحيفتي الدراسة إجمالاً اهتمتا بوجود "نص فائق" في تناولهما القضايا المتعلقة بالشائعات، حيث بلغت تكراراتها 57.3%، وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحيفتين؛ حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> = 9.353، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.002.

كما اهتمتا أيضاً بمصاحبة الصور الموضوعية لقضايا الشائعات محل الدراسة؛ فهي تعبر عن وقائع الحدث بكلمات قليلة أو بدون كلمات على الإطلاق، وبصفة عامة فإنها تساوي الخبر المنشور من حيث إقناع القارئ؛ بل تفوقه في بعض الأحيان، حيث إنها تعطي تكملة للخبر ولا تجعله يستفسر عن صحة ما ورد من معلومات في الخبر المتعلق بالشائعات.

وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحيفتين، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> = 22.918، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001.

كما اهتمت الصحيفتان أيضاً إجمالاً بمصاحبة الصور الشخصية؛ حيث بلغت نسبة تكراراتها 50.5%، وكان أغلبها صوراً لمسؤولي الحكومة وخاصة "وزير التربية والتعليم" أو القيادات الإدارية والتعليمية وكتب المقالات، وتمثل الصورة الشخصية محور الموضوع؛ لأنها تروي تفاصيل الشخصية وملامحها؛ مما يجعلها أكثر حيوية وحركة لجذب انتباه القارئ، ويتوافق ذلك مع طبيعة موضوعات الدراسة مثل الصور المصاحبة للمسؤولين الذين تدور حولهم الموضوعات.

وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحيفتين؛ حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> = 53.801، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001.

وبرز في الصحيفتين أيضاً إجمالاً مصاحبة النص للصور الأرشيفية؛ حيث بلغت نسبة تكراراتها 30.1%، وكان أغلبها صوراً لمبنى وزارة التربية والتعليم، ويتوافق ذلك مع طبيعة موضوعات الدراسة، حيث تدور حول قرارات وزارة التربية والتعليم التي يصدر عنها مبادرات تطوير التعليم، وما يتبع ذلك من ردود أفعال وتفسير وتوضيح صادر عن الوزارة ومنسبها لهذه القرارات.

وأظهرت الصحف أيضاً اهتماماً إلى حد ما بمقاطع الفيديو؛ إذ جاء استخدامها بنسبة 30.1% في الصحفتين إجمالاً، وكان أغلبها لفيديوهات من القنوات الفضائية التي تناولت هذه الموضوعات.

كما برز في الصحفتين إلى حد ما استخدامهما "روابط الإحالة"؛ إذ بلغت نسبة تكراراتها 6.3% من إجمالي العناصر التفاعلية في الصحفتين، وكان أغلبها روابط لبرامج تدريبية للمعلمين والطلاب.

وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفتين، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup>=6.452، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001.

#### فئة المساحة التحريرية:

وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على المساحة التي خصصتها صحيفتا الدراسة لقضايا الشائعات موضوع الدراسة؛ للتعرف على مدى اهتمامهما بتلك القضايا وفق معيار المساحة التحريرية، ويوضح الجدول الآتي المساحة المخصصة لتلك القضايا.

#### جدول (19)

#### مساحة قضايا الشائعات

المجموع		الصحيفة				المساحة
		اليوم السابع		أخبار اليوم		
%	ك	%	ك	%	ك	
51.5%	106	25.9%	22	69.4%	84	1- 26 سطراً فأكثر
22.3%	46	27.1%	23	19.0%	23	2- من 21-25 سطراً
15.0%	31	23.5%	20	9.1%	11	3- من 15-20 سطراً
9.7%	20	21.2%	18	1.7%	2	4- من 9-14 سطراً
1.5%	3	2.4%	2	0.8%	1	5- أقل من 8 سطور
100.0%	206	100.0%	85	100.0%	121	المجموع

كا<sup>2</sup>=47.159 درجات الحرية=4 مستوى الدلالة=0.001 معامل التوافق=0.432

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن بوابة أخبار اليوم جاءت في المرتبة الأولى من حيث تخصيص مساحة أكبر لنشر قضايا الشائعات موضوع الدراسة، حيث جاءت فئة "26 سطراً فأكثر" في المقدمة بنسبة 69.4 %، بينما جاءت هذه الفئة في اليوم السابع في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 25.9 % .  
وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي الدراسة فيما يتعلق بالمساحة، فبلغت قيمة كا<sup>2</sup>=47.159، دالة عند مستوى معنوية 0.001، بدرجة توافق قوية فقد بلغ معامل التوافق=0.432.

#### النتائج العامة للدراسة:

- 1- تفوق بوابة "أخبار اليوم" على "اليوم السابع" في اهتمامها بقضايا الصف الرابع الابتدائي المطور عموماً.
- 2- مجيء "الشائعات" في مقدمة قضايا منهج الصف الرابع الابتدائي المطور في الصحيفتين؛ حيث لم تتوقف الشائعات الخاصة بهذا المنهج بمجرد أن تم الإعلان عنه من قبل وزير التربية والتعليم، وكانت أكثر قضايا الشائعات تناولاً فيهما "أنها تعجيزية لا تتوافق وسن الطلاب".
- 3- كانت أكثر المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفتان في تناولهما قضايا الشائعات "منظمات رسمية"؛ مما يوفر درجة عالية من المصدقية عند القراء، ويزيد ثقتهم فيهما، كذا الاعتماد على "المحرر" بوصفه أبرز المصادر الذاتية في الصحيفتين؛ بفارق كبير عن غيره من المصادر، ومن حيث المصادر الخارجية حازت "الإنترنت" نسبة عالية؛ حيث كانت ساحة لعرض هذه الشائعات سلبيًا وإيجاباً.
- 4- مجيء "النقد" في مقدمة أهداف المضمون في الصحيفتين، ثم "الشرح والتفسير" وأخيراً "تقديم حلول ومقترحات"، كما سيطر الاتجاه السلبي على صحيفتي الدراسة، فالإيجابي، وأخيراً الاتجاه المحايد.
- 5- تصدر "النفي" استراتيجيات المعالجة؛ نظراً للجوء الصحيفتين للمسئولين الرسميين للرد على الشائعات التي كانوا ينفونها، أو في وسائل التواصل الاجتماعي، أو المركز الإعلامي لمجلس الوزراء.

6- تصدر "أولياء الأمور" القوى الفاعلة في مواد الشائعات موضوع الدراسة، ثم "وزير التربية والتعليم"؛ مما يعني أن أولياء الأمور كان لهم النصيب الأكبر في الحديث عن قضايا الشائعات، وكذلك وزير التربية والتعليم الذي كان متكفلاً بالرد عليها، وتوضيح وتفسير إشكاليات هذا المنهج المطور وأهدافه.

7- كان لنمط ملكية الصحف والسياسة التحريرية لكل صحيفة، تأثير على التغطية والأطر الإعلامية التي تم توظيفها في هذه المعالجات؛ إذ تنوعت هذه الأطر، فزادت نسبة الإطار المحدد بشكل ملحوظ في "اليوم السابع" عن بوابة أخبار اليوم؛ التي تبنت "الإطار العام" الذي يتناول القضية في إطارها العام والأشمل، ويقدم خلفيات وتفاصيل أعمق، ويحاول ربطها بالمتغيرات والعوامل العامة؛ بينما كان أغلب التناول في اليوم السابع في الإطار المحدد بشكل ملحوظ من خلال أحداث محددة.

8- جاء إطار الصراع في مقدمة الأطر المستخدمة بالصحيفتين، أعقبه "الإدانة، ثم التوجيه والإرشاد"، ويكون هذا الصراع غالباً بين أولياء الأمور والطلاب ومسؤولي التعليم، أو بين ما هو جديد وقديم، وتمثلت أبرز آليات التأطير في "الاقتباسات" وغالباً ما تكون اقتباسات من تصريحات لوزير التربية والتعليم أو القيادات الإدارية والتعليمية، أو خبراء متخصصين.

9- ومن حيث أطر أسباب الشائعات جاء "النقل عن السوشيال ميديا" في المقدمة، ثم "نقص الوعي بمبادرات تطوير التعليم وأهدافها"، فـ "الاستسهال"، وأخيراً "وقوع الأزمات بشكل متتال"، وبالنسبة لأطر النتائج، كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحيفتين، فتصدرت فئة "زيادة القلق والخوف من التجديد" في بوابة أخبار اليوم، بينما في اليوم السابع جاءت تصدرت "الرغبة في العودة إلى المناهج القديمة".

10- تمثلت أبرز أطر الحلول للشائعات في "عدم تداول الأخبار غير الموثقة"، ثم "الاتصال الفعال بين المسؤولين وأولياء الأمور والطلاب" و"تكثيف حملات توعوية بمبادرات تطوير التعليم".

11- تصدرت المادة الخبرية أشكال الفنون التحريرية في تناول قضايا الشائعات موضوع الدراسة بالصحيفتين؛ ويرجع ذلك لدورية الصدور القصيرة للصحف المصرية الإلكترونية، وطبيعة القضية المدروسة ذاتها التي شهدت تطورات وأحداثاً مستمرة سريعة ومتلاحقة.

12- تفوقت بوابة أخبار اليوم على اليوم السابع من حيث تخصيص مساحة أكبر لنشر قضايا الشائعات، كما أظهرت الصحيفتان اهتماماً بالوسائط التفاعلية في تناولهما تلك القضايا.

#### توصيات الدراسة:

- 1- ضرورة التنوع في أسلوب عرض المادة الصحفية المتعلقة بالشائعات؛ للوصول إلى الهدف المنشود وهو تبني "آليات تطوير دور الإعلام عموماً والصحافة خصوصاً في تناول القضايا المثارة حول مبادرات التطوير.
- 2- زيادة مساحة التحليل والتفسير والنقد الموضوعي لكل جوانب قضايا الشائعات بدلاً من الاعتماد على المواد الخبرية بشكل ملحوظ، والاعتماد على الخبراء والمتخصصين في قطاع التعليم لمناقشة هذه القضايا وإبراز خطط واستراتيجيات ومبادرات التطوير وأهدافها من أجل وأد الشائعات قبل أن تنتشر.
- 3- إتاحة المعلومات الرسمية وتزويد وسائل الإعلام بالمعلومات الصحيحة والدقيقة من جانب القيادات التعليمية وصناع القرار، فالشائعات تنتشر عند غياب المعلومات والحقائق بشفافية من أجل قيام الصحف ووسائل الإعلام بما فيها الصحف بالتوعية ببعض المفاهيم التي من شأنها الإسهام في توضيح ما قد يستعصي فهمه على الجمهور.
- 4- عدم الاكتفاء بنفي الشائعات فقط، بل بتوضيحها وإزالة مبهمها وكشف الحقائق للجمهور وإبراز خطة التطوير كاملة بكل شفافية، كما أن الشائعات ليست دائماً "مؤامرة"، بل منها ما هو بسبب نقص الوعي بمبادرات التطوير، أو الغموض وعدم إتاحة المعلومات الرسمية بشفافية، وغيرهما.

- 5- الاتصال الفعال "الحوار المجتمعي" بين المسؤولين وأولياء الأمور والطلاب لتوضيح كل ما يتعلق بمبادرات تطوير التعليم منعا لحدوث البلبلة حولها.
- 6- إجراء بحث عن الشائعات حول مبادرات تطوير التعليم في مصر في وسائل التواصل الاجتماعي.

## المراجع:

- ريم نجيب زنتي، "أطر تقديم مواقع الصحف المصرية لقضايا تطوير التعليم ما قبل الجامعي في الفترة من 1 يونيو 2018 إلى 1 يوليو 2019 دراسة تحليلية مقارنة"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 54، الجزء 7، ذو القعدة 1441هـ - يوليو 2020م.
- وحيد عبد الحميد عبد المعبود، "قضايا التعليم الجامعي الخاص في الصحافة المصرية خلال الفترة من 2011 إلى 2017م"، رسالة ماجستير، (جامعة مدينة السادات، كلية التربية بالسادات، قسم التربية، 2020).
- ليديا صفوت إبراهيم، "دور الصحافة في ترتيب أولويات قضايا التعليم العالي لدى الصفوة دراسة ميدانية"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 24، يناير - مارس 2019.
- ابتسام أحمد، "دور الصحف الإقليمية في معالجة بعض قضايا التعليم المصري دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراة، (جامعة بنها، كلية التربية، أصول التربية، 2017).
- هناء السيد محمد علي، دعاء فكري عبد الله، لمياء صبري عبد العزيز، "معالجة الصحف المصرية لقضية خصخصة التعليم العالي في مصر دراسة تحليلية"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد 4، الجزء 1، يونيو 2015.
- محمود سليمان علم الدين وآمال سعد المتولى ورضوى عبد اللطيف زايد وأمانى السيد عبور، "المعالجة الصحفية لقضايا التعليم الجامعي في الصحافة المصرية: دراسة تحليلية"، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات للطفولة، جامعة عين شمس، مجلد 17، يونيو 2014.
- شيماء السعيد محمد المحضر، "دور الصحافة المصرية في تبني بعض قضايا التعليم"، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، العدد 3، 2013.
- سماح بسيونى محمد كتاكت، "معالجة الصحافة المصرية لمستحدثات قضايا التعليم الجامعي في ضوء نظام تقويم الأداء وضمان الجودة"، رسالة ماجستير (جامعة طنطا، كلية التربية النوعية، الإعلام التربوي، 2012).
- محمد عبد الله إسماعيل، "العلاقة بين التعرض للصحافة والاتجاهات نحو قضايا إصلاح التعليم قبل الجامعي"، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر بكلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2009.
- ثروت فتحي كامل، "قضايا تطوير التعليم في جريدة الأهرام، دراسة للمضمون والقائم بالاتصال"، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر، الجزء الثالث، مايو 2006.
- دعاء خالد داوود، "تعامل المواقع الرسمية والإخبارية مع الشائعات وانعكاساتها على اتجاهات الجمهور: دراسة تطبيقية لموقع اليوم السابع والصفحة الرسمية لمجلس الوزراء"، مجلة البحوث الإعلامية كلية الإعلام جامعة الأزهر، ع 57 ج 3، 2021.
- محمد وليد فتح الله بركات، "معالجة الصحافة المصرية للشائعات وانعكاساتها على صورة مؤسسات الدولة لدى الرأي العام: دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الصحافة، 2020).



- سلوى أحمد محمد أبو العلا، "استخدام الإنفوجرافيك بالمواقع الإلكترونية الرسمية المصرية للرد على الشائعات" المركز الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء نموذجاً، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، الجزء 1، العدد 54، يوليو 2020.
- عبد الصادق حسن، "أطر معالجة المواقع الإلكترونية لدور المؤسسات المصرية الرسمية فى مجابهة الشائعات وانعكاساتها على اتجاهات المغتربين نحوها: دراسة مسحية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، العدد 70، 2020.
- عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق زقزوق، "الأطر الخيرية للشائعات بالمواقع الإلكترونية وتأثيرها على الأمن القومى المصري دراسة تحليلية مقارنة"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 54 الجزء 6، يوليو 2020.
- إيمان قناوى محمد، "الشائعات فى المواقع الإخبارية وتأثيرها على الوعى الاجتماعى لدى مستخدميها"، مجلة البحث العلمى فى الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد 19، المجلد 5، 2018.
- غادة عطية محمد، "أطر معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات وعلاقتها بإدراك المراهقين للواقع السياسى والاجتماعى"، رسالة دكتوراة (جامعة عين شمس، معهد الطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2017).
- اعتماد خلف معبد، "معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات وعلاقتها بإدراك المراهقين للواقع السياسى والاجتماعى"، مجلة دراسات الطفولة مجلد 19، ع73، أكتوبر - ديسمبر 2016.
- فاطمة الزهراء صالح أحمد حجازى، "العلاقة بين الإعلام والشائعات والصراع لشغل المجال العام.. دراسة كيفية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام أكتوبر - ديسمبر، 2015.
- محمد عبد الحميد، "البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية"، ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 2000)، ص 221.
- محمد عبد الحميد، "بحوث الصحافة"، ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 1992)، ص 135.
- سمير محمد حسين، "تحليل المضمون.. تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته"، (القاهرة: عالم الكتب، 1983)، ص 79.
- محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 150.
- أسماء السادة المحكمين لاستمارة التحليل، تم ترتيبهم وفق الدرجة العلمية والترتيب الأبجدي:
- أ.د/ اعتماد خلف معبد- أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- أ.د/ وائل إسماعيل عبد الباري- أستاذ الإعلام بكلية البنات جامعة عين شمس.
- أ.د/ إسلام محمد عبد الرؤوف- أستاذ مساعد ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون السابق بكلية الإعلام جامعة الأزهر.
- أ.د/ علي حمودة جمعة سليمان - أستاذ مساعد ورئيس قسم الصحافة والنشر بكلية الإعلام جامعة الأزهر.
- Simon, Adam & Xenos, Michael, Media Framing and Effective Public Deliberation, Political Communication, vol. 17, N. 4, 2000, p.366.
- ولاء عبد الرحمن فودة، "المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية بإذاعتى سوا الأمريكية ومونت كارلو الفرنسية الموجهتين باللغة العربية: دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2007) ص 63.
- Baysa, Olga Omega; Hallahan, Kirk, Media framing of the Mkrainian political crisis 2000-2001, journalism studies, vol.5, N.2, 2004, p. 234.
- Ropert M. Entman, "Framing Towards Clarification of A Fractured Paradigm", Journal of Communication, Vol. 43, N. 4, 1993.
- عبد الجواد سعيد محمد ربيع، "فن الخبر الصحفى: دراسة نظرية وتطبيقية"، (القاهرة: دار الفجر، 2009)، ص 126.
- Entman , Robert M., Framing U. S. coverage of international news contrast in narratives of the Kal and Iran air incident, Journal of Communication, Vol.43, N.4, 1993 p 52 .

- Zillmann, Dolf (et. al.), Effects of lead framing on selective exposure to internet news reports, pp 59.
- D’Angelo, Paul, News framing as a multiparadigmatic reserch program: A response to Entman, International communication Association, 2002, p. 874.
- Callaghan and Schnell, Assessing the Democratic Debate: How the News Media Frame Elite Policy Discourse, P 187.
- Detram A. Scheufele: "Framing as A Theory of Media Effects", Journal of Communication, Vol.49 N. 1, P.p114 –116.
- هبة عطية، "المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة TV5 الدولية وقناة الجزيرة القطرية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2005) ص 92.
- جمال أحمد، "أثر الأيديولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية: دراسة مقارنة لموقعي BBC، وقناة العالم الإيرانية"، المجلد الثامن، العدد 3، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو/سبتمبر 2007)، ص 119.
- عادل عبد الغفار، "علاقة مشاهدة نشرات الأخبار التي يقدمها التلفزيون المصري في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة العراقية"، المؤتمر السنوي العاشر: الإعلام المعاصر والهوية العربية، القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2004، ص4.
- Scheufele, Dietram, Framing as a theory of media effects, journal of communication, vol 49 N. 1, 1999.
- <http://www.comm.cornell.edu/comm680/scheufele.pdf>
- حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2002)، ص 348.
- طه نجم، "الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية: دراسة تحليلية لعينة من صحفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان"، يوليو/أغسطس 2006، العدد 27، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو-سبتمبر 2007) ص195.
- فاتن زكريا، "التعليم: لا يوجد حذف لأي مقررات.. وامتحانات رابعة ابتدائي حتى مناهج ديسمبر"، خبر، بوابة أخبار اليوم، 13 ديسمبر 2021، متاح على الرابط الآتي:
- التعليم: لا يوجد حذف لأي مقررات.. وامتحانات رابعة ابتدائي حتى مناهج ديسمبر | بوابة أخبار اليوم الإلكترونية (akhbarelyom.com)
- محمود طه حسين، "التعليم ترد على شائعات تواجه منهج الرابع الابتدائي بمؤتمر "التعلم للحياة"، تقرير، موقع اليوم السابع، 18 ديسمبر 2021، متاح على الرابط الآتي:
- التعليم ترد على شائعات تواجه منهج الرابع الابتدائي بمؤتمر "التعلم للحياة" - اليوم السابع.pdf
- أحمد عيسى، "الحكومة تنفي وجود أخطاء في خريطة مصر بمادة الدراسات للصف الرابع الابتدائي"، خبر، بوابة أخبار اليوم، 30 نوفمبر 2021، متاح على الرابط الآتي:
- الحكومة تنفي وجود أخطاء في خريطة مصر بمادة الدراسات للصف الرابع الابتدائي | بوابة أخبار اليوم الإلكترونية (akhbarelyom.com)
- محمود طه حسين، "التعليم عن صعوبة مناهج الصف الرابع الابتدائي: ال تمثل عبئا وتتمى مهارات المتعلم"، خبر، 28 أكتوبر 2021، متاح على الرابط الآتي:
- التعليم عن صعوبة مناهج الصف الرابع الابتدائي\_ لا تمثل عبئا وتتمى مهارات المتعلم - اليوم السابع.pdf
- أسما حافظ، "مصادر الأخبار الصحفية ومواجهة تحديات سرعة تدفق المعلومات"، ط1 (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1998) ص97.

- رضا خليل، "شوقي: «سنة رابعة عادية وليست سنة نقل ولا تستحق كل هذا الكلام على الإطلاق»، خبر، بوابة أخبار اليوم، 17 نوفمبر 2021، متاح على الرابط الآتي:

شوقي: «سنة رابعة عادية وليست سنة نقل ولا تستحق كل هذا الكلام على الإطلاق» | بوابة أخبار اليوم الإلكترونية (akhbarelyom.com)

- محمود طه حسين، "التعليم: لا صحة لعدم وجود امتحانات للصف الرابع الابتدائي بالمنظومة الجديدة"، خبر، موقع اليوم السابع، 8 سبتمبر 2021، متاح على الرابط الآتي:

التعليم\_ لا صحة لعدم وجود امتحانات للصف الرابع الابتدائي بالمنظومة الجديدة - اليوم السابع.pdf

- فانت زكريا، "خاص.. مدير تطوير المناهج: سؤال «خدعة تكرار حرف الجر» لا يخص 4 ابتدائي"، خبر، بوابة أخبار اليوم، 8 نوفمبر 2021، متاح على الرابط الآتي:

خاص | مدير تطوير المناهج: سؤال «خدعة تكرار حرف الجر» لا يخص 4 ابتدائي | بوابة أخبار اليوم الإلكترونية (akhbarelyom.com)

- محمود طه حسين، "التعليم: لم تصدر تعليمات بشأن جدولة مخرجات العلوم والرياضيات للصف الرابع الابتدائي"، خبر اليوم السابع، 1 يناير 2021، متاح على الرابط الآتي:

التعليم\_ لم تصدر تعليمات بشأن جدولة مخرجات العلوم والرياضيات للصف الرابع الابتدائي - اليوم السابع.pdf

- مصطفى أحمد، "ده منهج ثانوية عامة.. أحمد موسى يعلق على مواد رابعة ابتدائي| فيديو"، خبر، بوابة أخبار اليوم، 13 نوفمبر 2021، متاح على الرابط:

«ده منهج ثانوية عامة».. أحمد موسى يعلق على مواد رابعة ابتدائي| فيديو | بوابة أخبار اليوم الإلكترونية (akhbarelyom.com)

- سيد صابر، "امتحانات الصف الرابع الابتدائي.. فزاعة جديدة"، مقال، اليوم السابع، 15 يناير 2021، متاح على الرابط الآتي:

امتحانات الصف الرابع الابتدائي.. فزاعة جديدة - اليوم السابع.pdf

- عيسى عبد الباقي موسى، "الصحافة وفساد النخبة .. دراسات في الأسباب والحلول"، ط1، (القاهرة: العربي للتوزيع، 2005) ص217.

- صالح الصالحي، "أزمة رابعة ابتدائي"، مقال، بوابة أخبار اليوم، 17 نوفمبر 2021، متاح على الرابط الآتي:

أزمة رابعة ابتدائي | بوابة أخبار اليوم الإلكترونية (akhbarelyom.com)

- محمود طه حسين، "أولياء أمور: محتوى منهج 4 ابتدائي كبير.. والتعليم: تنمي مهارة التعلم"، تحقيق، اليوم السابع، متاح على الرابط الآتي: أولياء أمور\_ محتوى منهج 4 ابتدائي كبير.. والتعليم\_ تنمي مهارة التعلم - اليوم السابع.pdf

- محمد زين، مصطفى أحمد، "الباز لأولياء الأمور: «لازم نلغي فكرة ابني الأول ويجب الدرجة النهائية»"، خبر، بوابة أخبار اليوم، 13 نوفمبر 2021، متاح على الرابط الآتي:

الباز لأولياء الأمور: «لازم نلغي فكرة ابني الأول ويجب الدرجة النهائية» | بوابة أخبار اليوم الإلكترونية (akhbarelyom.com)

- محمد شرقاوي، "خبير تربوي: منهج رابعة ابتدائي يعتمد على الأنشطة والصور لتوضيح المفاهيم"، تقرير، اليوم السابع، 11 نوفمبر 2021، متاح على الرابط الآتي:

خبير تربوي\_ منهج رابعة ابتدائي يعتمد على الأنشطة والصور لتوضيح المفاهيم - اليوم السابع.pdf

- فانت زكريا، "وزير التعليم يوضح حقيقة إجراء بحث علمي لطلاب رابعة ابتدائي"، خبر، بوابة أخبار اليوم، 26 ديسمبر 2021، متاح على الرابط الآتي:

وزير التعليم يوضح حقيقة إجراء بحث علمي لطلاب رابعة ابتدائي | بوابة أخبار اليوم الإلكترونية (akhbarelyom.com)

- محمود طه حسين، "لا حذف من المناهج الدراسية بالترم الأول.. وأسئلة امتحانات الصف الرابع الابتدائي تغطي ما تم تدريسه حتى نهاية ديسمبر 2021"، تحقيق، اليوم السابع، 3 يناير 2021، متاح على الرابط الآتي:

لا حذف من المناهج الدراسية بالترم الأول.. التربية والتعليم تؤكد الامتحانات من موضوعات الفصل الدراسي الأول بأكمله.. وأسئلة امتحانات الصف الرابع الابتدائي تغطي ما تم تدريسه حتى نهاية ديسمبر 2021 - اليوم السابع.pdf

- فانت زكريا، "أولياء الأمور يطالبون بتخفيف منهج رابعة ابتدائي.. والتعليم : مرتبطة بخطة تربوية"، خبر، بوابة أخبار اليوم، 25 أمتير 2021، متاح على الرابط الآتي:  
أولياء الأمور يطالبون بتخفيف منهج رابعة ابتدائي.. والتعليم : مرتبطة بخطة تربوية | بوابة أخبار اليوم الإلكترونية (akhbarelyom.com)

- "وزير التعليم يكشف لأولياء الأمور والطلاب حقائق جديدة حول مناهج الصف الرابع الابتدائي"، خبر، اليوم السابع، 3 يناير 2021، متاح على الرابط الآتي:  
وزير التعليم يكشف لأولياء الأمور والطلاب حقائق جديدة حول مناهج الصف الرابع الابتدائي - اليوم السابع.pdf

- فانت زكريا، "إنفوجراف.. التعليم: المناهج المطورة مرتبطة بتحديات القرن الـ21"، خبر، بوابة أخبار اليوم، 2 نوفمبر 2021، متاح على الرابط الآتي:  
إنفوجراف | التعليم: المناهج المطورة مرتبطة بتحديات القرن الـ21 | بوابة أخبار اليوم الإلكترونية (akhbarelyom.com)

- محمود طه حسين، "وزير التعليم عن انتقادات منهج الصف الرابع: موجة تشكيك وهجوم على مصر الجديدة"، خبر، اليوم السابع، 27 أكتوبر 2021، متاح على الرابط الآتي:  
وزير التعليم عن انتقادات منهج الصف الرابع موجة تشكيك وهجوم على مصر الجديدة - اليوم السابع.pdf

- زكريا عبد الجواد، "ليه ياوزير التعليم!؟"، مقال، بوابة أخبار اليوم، 29 أكتوبر 2021، متاح على الرابط الآتي:  
ليه يا وزير التعليم؟ | بوابة أخبار اليوم الإلكترونية (akhbarelyom.com)

- هشام عبد الجليل، "نواب: منظومة تطوير التعليم مش موجودة غير في دماغ الوزير"، تقرير، اليوم السابع، 28 ديسمبر 2021، متاح على الرابط الآتي:  
نواب منظومة تطوير التعليم مش موجودة غير في دماغ الوزير - اليوم السابع.pdf

- فانت زكريا، "الصور المتداولة لمنهج رابعة ابتدائي عبر السوشيال ميديا ليست صحيحة"، خبر، بوابة أخبار اليوم، 27 أكتوبر 2021، متاح على الرابط الآتي:  
التعليم: الصور المتداولة لمنهج رابعة ابتدائي عبر السوشيال ميديا ليست صحيحة | بوابة أخبار اليوم الإلكترونية (akhbarelyom.com)

- هند مختار، "الحكومة تنفي وجود أخطاء في خريطة مصر بمادة الدراسات للصف الرابع الابتدائي"، خبر، اليوم السابع، 30 نوفمبر 2021، متاح على الرابط الآتي:  
الحكومة تنفي وجود أخطاء في خريطة مصر بمادة الدراسات للصف الرابع الابتدائي - اليوم السابع.pdf

- فانت زكريا، "لدحض الشائعات".. 6 تصريحات لوزير التربية والتعليم عن منهج رابعة ابتدائي"، خبر، بوابة أخبار اليوم، 10 نوفمبر 2021، متاح على الرابط الآتي:  
لدحض الشائعات.. 6 تصريحات لوزير التربية والتعليم عن منهج رابعة ابتدائي | بوابة أخبار اليوم الإلكترونية (akhbarelyom.com)

- محمد أحمد طنطاوي، "رابعة ابتدائي.. ما المشكلة في صعوبة المناهج!؟"، مقال، اليوم السابع، 15 نوفمبر 2021، متاح على الرابط الآتي:  
رابعة ابتدائي.. ما المشكلة في صعوبة المناهج!؟ - اليوم السابع.pdf

- محمد زين ، مصطفى أحمد، "وزير التعليم: مفيش «بعبع» في امتحانات رابعة ابتدائي.. والشبكات زي الفل"، خبر، بوابة أخبار اليوم، 5 يناير 2022، متاح على الرابط الآتي:  
وزير التعليم: مفيش «بعبع» في امتحانات رابعة ابتدائي.. و«الشبكات زي الفل» | بوابة أخبار اليوم الإلكترونية (akhbarelyom.com)

- محمود عبد الراضي، "دبوس رابعة ابتدائي!"، مقال، موقع اليوم السابع، أكتوبر 2021، متاح على الرابط الآتي:  
دبوس رابعة ابتدائي - اليوم السابع.pdf

- "وزير التعليم يوجه رسالة للمعلمين وأولياء أمور طلاب رابعة ابتدائي"، خبر، بوابة أخبار اليوم، 2 يناير 2022، متاح على الرابط الآتي:

[وزير التعليم يوجه رسالة للمعلمين وأولياء أمور طلاب رابعة ابتدائي | بوابة أخبار اليوم الإلكترونية \(akhbarelyom.com\)](http://www.akhbarelyom.com)

- محمود طه حسين، " التعليم تنفي إضافة مادة الكيمياء بمناهج رابعة ابتدائي.. وتؤكد: لا تعطيل للدراسة"، خبر، اليوم السابع، 10 نوفمبر 2021، متاح على الرابط الآتي:

<file:///E:/جريدة%20اليوم%20السابع/التعليم%20تنفي%20إضافة%20مادة%20الكيمياء%20بمناهج%20رابع%20ابتدائي..%20وتؤكد%20لا%20تعطيل%20للدراسة%20-%20اليوم%20السابع.pdf>

- إسماعيل إبراهيم، " فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق"، ط1 (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998)، ص9.

## References

- Zanati, R. (2020). "atar taqdim mawaqie alsuhuf almisriat liqadaya tatwir altaelim ma qabl aljamieii fi alfadrat min 1 yuniu 2018 'iilaa 1 yuliu2019 dirasat tahliliat muqaranata", majalat albuqhuth al'iielamiati, kuliyyat Al'iielam, jamieat al'azhar, 54(7).
- Abd Almaebud, W. (2020). "qadaya altaelim aljamieii alkhassi fi alsahafat almisriat khilal alfadrat min 2011 'iilaa 2017m", risalat majistir, (jamieat Madinat Alsaadat, kuliyyat altarbiat bialsaadat, qism altarbit).
- Ibrahim, L. (2019). "dawr alsahafat fi tartib 'awlawiaat qadaya altaelim alealaa ladaa alsafwat dirasatan maydaniatan", almajalat Alearabia libuqhuth Al'iielam walaitisali, 24(2).
- Ahmed, E. (2017). "dur alsahuf al'iqliimit faa muealajitan biead qadaya altaelim almisrii dirasat tatbiqiatun", risalat dukaturatin, (jamieat Benha, kuliyyat Altarbia, 'usul altarbiati).
- Ali, H. (2015), "muealajat alsuhuf almisriat liqadiat khaskhasat altaelim aleali fi misr dirasat tahliliata", almajalat aleilmiat likuliyyat altarbiat alnaweiyati, 4(1).
- Alam Aldiyn, M. (2014)., "almuealajat alsahufiat liqadaya altaelim aljamieii fi alsahafat almisriati: dirasat tahliliata", majalat dirasat altufulati, kuliyyat aldarasat liltufulati, jamieat Ain shams, 17(2).
- Almuhdar, S. (2013). "dawr alsahafat almisriat fi tabaniy baed qadaya altaelimi", majalat kuliyyat riad al'atfali, jamieat Port Said, 3(2).
- Ktakit, S. (2012). "muealajat alsahafat almisriat limustahdathat qadaya altaelim aljamieii fi daw' nizam taqwim al'ada' wadaman aljawdati", risalat majistir (jamieat Tanta, kuliyyat altarbiat alnaweiyati, Al'iielam altarbwa).
- Ismail, M. (2009). "alealaqat bayn altaearud lilsahafat walaitijahat nahw qadaya 'iislah altaelim qabl aljamieii", almutamar aleilmiu alduwaliu alkhamis eashar bikuliyyat al'iielami, jamieat Alqahira.
- Kamil, T. (2006). "qadaya tatwir altaelim fi jaridat al'ahram, dirasat lilmadmun walqayim bialaitisali", almutamar aleilmiu alsanawiu althaani ashr.
- Dawwud, D. (2021). "taeamul almawaqie alrasmiaat wal'iikhbariat mae alshaayieat waineikasatiha ealaa aitiyahat aljumhuri: dirasat tatbiqiat limawqie alyawm alsaabee walsafhat alrasmiaat limajlis alwuzara'i", majalat albuqhuth al'iielamiat kuliyyat al'iielam jamieat Al'azhar, 57(3).
- Barakat, M. (2020). "muealajat alsahafat almisriat lilshaayieat waineikasatiha ealaa surat muasasat aldawlat ladaa alraay aleami: dirasat tahliliat wamaydaniatan", risalat majistir ghayr manshurtin, (kuliyyat al'iielami, jamieat Alqahira, qism alsahafati).
- Abu El-Ela, S. (2020). "aistikhdam al'infujrafik bialmawaqie al'iiliktruniat alrasmiaat almisriat lilradi ealaa alshaayieat "almarkaz al'iielamii lirasat majlis alwuzara' namudhaja", majalat albuqhuth al'iielamiati, kuliyyat al'iielami, jamieat Al'azhar, 54(1).
- Hasan, A. (2020). "atar muealajat almawaqie al'iiliktruniat lidawr almuasasat almisriat alrasmiaat fi mujabahat alshaayieat waineikasatiha ealaa aitiyahat almughtaribin nahwaha: dirasat mashiatin", almajalat almisriat libuqhuth al'iielami, kuliyyat al'iielam jamieat Alqahira, 70(2)..

- Zaqzuq, A. (2020). "al'utur alkhbariat lilshaayieat bialmawaqie al'iiliktruniat watathiriha ealaa al'amn alqawmii Almisri dirasat tahliliat muqaranati", majalat albuḥuth al'ielamiati, 54(6).
- Muḥamad, E. (2018). "alshaayieat fi almawaqie al'iikhbariyat wata'athiyruḥa ealaa alwaey alaijtimaeii ladaa mustakhdimiya", majalat albaḥth aleilmii fi aladab, kalyt albanat liladab waleulum waltarbiyati, jamieat Ain shams, 19(5).
- Muḥamad, G. (2017). "atar muealajat almawaqie al'iikhbariat walsuhuf al'iiliktruniat lilshaayieat waealaqatiha bi'idrak almuraḥiqin lilwaqie alsiyasii walaijtimaeaa", risalat dukturaa (jamieat Ain shams, maehad altufulati, qasm al'ielam wathaqaḥit al'atfal).
- Maebad, E. (2016)" muealajat almawaqie al'iikhbariat walsuhuf al'iiliktruniat lilshaayieat waealaqatiha bi'idrak almuraḥiqin lilwaqie alsiyasii walaijtimaeii", majalat dirasat altufula, 73(4).
- Hijazi, F. (2015). "alealaqat bayn al'ielam walshaayieat walsirae lishaghl almajal aleami.. dirasat kifiatii", almajalat Almisria libuḥuth Al'ielam.
- Abd Alḥamid, M.(2000), "albaḥth aleilmii fay aldirasat al'ielamiyatu", ta1(Alqahira: Aalim Alkutub), 221.
- Abd Alḥamid, M. (1992). "buḥuth alsahafati", ta1 (Alqahira: Aalim Alkutub), 135.
- Hussein, S. (1983). "tahlil almadmuna.. taerifatuh wamafahimuh wamuhadadatuhi", (Alqahira: Aalam Alkutub,), 79.
- Simon, Adam & Xenos, Michael, Media Framing and Effective Public Deliberation, Political Communication, vol. 17, N. 4, 2000, p.366.
- Fouada, W. (2007). "almuealajat al'iikhbariat lil'ahdath walqadaya alearabiati bi'idhaeataa sawa al'amrikiati wamunt karlu alfaransiat almuajahatayn bi'allughat alearabiati: dirasat muqaranati", risalat majistir għayr manshuratin, (jamieat Alqahira, kuliyat Al'ielam) 63.
- Baysha, Olga Omega; Hallahan, Kirk, Media framing of the Mkrainian political crisis 2000-2001, journalism studies, vol.5, N.2, 2004, p. 234.
- Ropert M. Entman, "Framing Towards Clarification of A Fractured Paradigm", Journal of Communication, Vol. 43, N. 4, 1993.
- Rabie, A. (2009). "fin alkhbar alsahafii: dirasat nazariat watatbiqiatun", (Alqahirata: dar Alfajar), 126.
- Entman , Robert M., Framing U. S. coverage of international news contrast in narratives of the Kal and Iran air incident, Journal of Communication, Vol.43, N.4, 1993 p 52 .
- Zillmann, Dolf (et. al.), Effects of lead framing on selective exposure to internet news reports, pp 59.
- D'Angelo, Paul, News framing as a multiparadigmatic reserch program: A response to Entman, International communication Association, 2002, p. 874.
- Callaghan and Schnell, Assessing the Democratic Debate: How the News Media Frame Elite Policy Discourse, P 187.
- Detram A. Scheufele: "Framing as A Theory of Media Efficts", Journal of Communication, Vol.49 N. 1, P.p114 -116.

- Attia, H. (2005). "almuealajit al'iikhbarit lilqadyat alfilisitiniat fay qanaat TV5 alduwalit waqanaat aljuzirat alqatariti", rusalat dukkurat ghayr manshuratin, (jamieat Alqahira: kuliyyat Al'ielam,) 92.
- Ahmed, J. (2007). "'athar al'aydiulujiat alsiyasiat lildawlat fi bina' al'utur al'iikhbariati: dirasat maqarinitan limuwqaeayBBC , waqanuut aleualm al'iiraniti", almujalad althaamin, aleadid 3, almujalat almusriat libihwth alray aleaam, (jamieit Alqahira: kuliyyat Al'ielam, yulyu/ sibtambar 2007), s 119.
- Abd Alghafaar, A. (2004). "ealaqat mushahadat nasharat al'akhbar alati yuqadimuha altlifizyun almisrii fi tashkil maearif aljumphur waitijahatih nahw al'azmat aleiraqati", almutamar alsanawiu aleashir: al'ielam almueasir walhuiat alearabiati, Alqahira: kuliyyat Al'ielam bijamieat Alqahira, 4.
- Scheufele, Dietram, Framing as a theory of media effects, journal of communication, vol 49 N. 1, 1999.  
<http://www.comm.cornell.edu/comm680/scheufele.pdf>
- Mikawi, H., Alsayid, L. (2002). alaitisal wanazariaatuh almueasiratu, (Alqahira: aldaar Almisriat Allubnaniati), 348.
- Nejm, T. (2007). "al'utur al'iikhbariati lilmuqawamat al'iislatiati allubnaniati fi alsahafat alearabiati: dirasat tahliliatan lieayinatan min sahifatay alwatan alsaeudiati watishrin alsuwriati khilal alharb al'iisrayiyyiati ealaa lubnan", yuliu/ 'aghustus 2006, aleadad 27, almajalat almisriat libuhuth al'ielami, (jamieat Alqahira: kuliyyat al'ielami) 195.



# Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

---

## Chairman: Prof. Mohamed Elmahasawy

President of Al-Azhar University

---

## Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Assistants Editor in Chief:

### Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

### Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University  
(Kingdom of Saudi Arabia)

### Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

### Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

---

## Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Editorial Secretaries:

**Dr. Ibrahim Bassyouni:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mustafa Abdel-Hay:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Ahmed Abdo:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mohammed Kamel:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

● Issue 61 April 2022 - part 3

● Deposit - registration number at Darekhotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition» 9297- 1110

## Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.